وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعية الدكتور يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإجتماعية

بعنوان :

الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط
" السنة الرابعة متوسط بمتوسطتي فضيل اسكندر والبشير الإبراهيمي"
بولاية المدية

مذكرة مقدمة إستكمالا للحصول على شهادة ماستر

تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :

- حورية مداحي
- فهيمة عمي

إشراف الدكتور:

د. رضا حيرش

السنة الجامعية 2015-2016

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

الذي وفقنا وقدرنا على عملنا هذا ويسره لنا

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين

وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور"**رضا حيرش**" بتفضله علينا

بالإشراف على هذه الرسالة، وكل نصائحه القيمة التي لم يبخل علينا بها

منذ بداية مشوارنا الدراسي، ونسأل الله أن يجعل ذلك

في ميزان حسناته وجزاه الله عنا خير جزاء

وشكرنا موصول للسادة الأساتذة في قسم علوم التربية إرشاد وتوجيه

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

إهـــــــداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

إلى من بلغ الرسالة وائتمن الأمانة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام,

إلى من أبصرت بها طريق حياتي، واستمديت منها قوتي واعتزازي بذاتي، إلى الكفاح الذي لا يتوقف، إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط، إلى التي عتقت صفحات الزمن بصبرها وطيبتها وجلت الغبار عن وجه الشمس لتنير الدرب أمامي

"إلى أمـــــي"

الى سندي وعضدي، وملاذي بعد الله، إلى من غمرني عطاء بعد وفاء، وفاء بعد هناء، إلى الذي تعب لأرتاح، ويكفي أن تعرفا يا نورا العين ومهجة الفؤاد، أن لكما ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لكما الروح والقلب هدية رخيصة لكل ما قدمتماه لي

"إليك أبـــــي"

إلى إخوتي الذين شاركوني عش الأسرة الدافئ والحنون أولهم أخي الأكبر" محمد" "نصر الدين" "سيد علي"

إلى قرة عيني وتوأم روحي أختي" دليلة " وزوجها " حمزة " والكتكوت " إسلام "

إلى من صدقتني القول، إلى التي عهدت منها الأنفة والنفس الطيبة الصادقة، إلى التي قضيت معها أحلى الساعات وأمرها صديقتي " فهيمة "

إلى اللواتي أكدن لي أن الصداقة ليست وهما ولا دربا مستحيلا " أمينة، كريمة، ليندة، حميدة، فا الزهراء، سامية، منال، هاجر" .

إلى أعمامي وأخوالي وجدتاي و كل عائلتي.

قد ينتهي المداد والأوراق، لكن لن ينتهي عدد من خطوا في حياتي بالخط العريض، ولم يكونوا مجرد عابرين لها، إلى كل من جمعتني بهم الأيام وكانوا لي سندا ودعما.

حورية

إهـــــــــــداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وهنا على وهن وبكت من أجلي في صمت، إلى من أهدتها الحياة التعب والحرمان، فأهدتني الدفء والحنان، إلى التي خصها الله الشرف الرفيع والعز المنيع ، إليك حفظك الله "**أمـــــــــــي**"

إلى كابد الشدائد وكان عرق جبينه دربي، إلى من دفعني بكل ثقة إلى تحدي الصعاب إليك "**أبـــــــــي**" حفظك الله.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي، إلى من هم فخر لي إخوتي وأخواتي: إبراهيم، عيسى، فتيحة،خديجة، أمينة.

إلى خالي العزيز وزوجته وأولاده، والى أعمامي وزوجاتهم والى كل عائلة عمي ومداحي.

إلى رفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة، إلى من رافقتني طوال المشوار الدراسي وانجاز هذا العمل إليك صورية.

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي صديقاتي: حميدة، كريمة، أمينة، ليندة، سامية. هاجر.

إلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا سيستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج.

فهيمة

الفهرس

الفهرس

قائمة
الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

مقدمة

مقدمة

تلعب الأسرة دورا هاما في حياة الطفل منذ ولادته كونها تعمل على تنشئته والعناية به فتنمي وتطور قدراته واستعداداته واتجاهاته، كما أنها تجعله يشعر بالرضى والأنس والطمأنينة والاستقرار، فهي الوسط الذي يقبل فيه الطفل ذاته وينفتح على العالم الخارجي ويحدث هذا طبعا بوجود جو مميز من الرعاية يسودها العطف والحب والحماية، ويتم فيه التواصل والتأقلم الإيجابي بين الأبناء وأباءهم، كما أن فقدان الفرد في المراحل الأولى من حياته لأحد الوالدين أو كليهما ينجم عنه حرمانه من العيش في كنف الأسرة الطبيعية.

وهذا كله يؤكد أهمية الأسرة في حياة الطفل من كل الجوانب وأهمها الجانب الدراسي فقد أكدت الدراسات أن الأسرة تعد من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح وتفوق الأبناء دراسيا من خلال اتجاهات الوالدين نحو مظاهر الموهبة لدى الأبناء ومدى سعيهم لتوفير كل ما من شأنه تنمية استعداداتهم ومواهبهم، خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر من المراحل الحرجة من حياة الفرد.

وقد جاءت دراستنا لهذا الموضوع متضمنة لجانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

*الجانب النظري: يتكون من أربعة فصول، الأول عبارة عن **فصل تمهيدي** وتضمن الإشكالية الفرضيات أهمية البحث، أهداف البحث، تحديد المفاهيم الأساسية، ختم الفصل بالدراسات السابقة، أما **الفصل الثاني** فقد حاولنا من خلاله تسليط الضوء على الحرمان العاطفي من حيث مفهومه، أسبابه أنواعه، الأثار الناجمة عنه وأخيرا النظريات المفسرة للحرمان العاطفي، و**الفصل الثالث** خصص للتحصيل الدراسي إذ تضمن تعريف التحصيل الدراسي، أنواعه، شروطه العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومشاكله قياس التحصيل الدراسي وأخيرا علاج التحصيل الدراسي، والفصل الرابع والأخير خصصناه للمراهقة وتناولنا فيه تعريف المراهقة، مراحل المراهقة، مظاهر النمو في هذه المرحلة، الحاجات الضرورية للمراهقين خصائص هذه المرحلة وفي الأخير تطرقنا إلى الوقاية والعلاج من مشكلات المراهقة.

***الجانب التطبيقي**: تفرع هذا الجانب إلى فصلين، خصص الأول لعرض الإجراءات الميدانية للدراسة من خلال منهج الدراسة وحدود الدراسة، عينة الدراسة وسائل جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه.

أما الفصل الثاني خصص لعرض نتائج الدراسة ثم مناقشة النتائج حسب الفرضيات والاستنتاج العام وأخيرا الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات

1-إشكالية البحث:

إن البيئة الأسرية الكاملة التي تسودها المحبة والاطمئنان والأمان يشعر جميع أفرادها بالهدوء والراحة النفسية والاستقرار، مما يجعلهم على أتم الاستعداد للعمل والإنجاز وللتعلم والتحصيل الدراسي الجيد الذي يميزهم عن الأطفال الآخرين، وبالمقابل الطفل الذي يعيش في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء ولا الراحة النفسية أو الاستقرار، فإن مثل هذا الطفل لا يمكن أن يقوم بأي عمل إجابي وينجح فيه خصوصا التحصيل التعليمي.

(عبد الرحيم نصر الله. 2004 :29).

وهذا ما أكدته دراسات سابقة، فقد أشار "**هويت لينن**" وآخرون Hoyt Lynne. EtaL(1990)

بعنوان القلق والاكتئاب لدى الأطفال المطلق والداهم، حيث قارنت هذه الدراسة بين (49) طفلا من الأطفال المطلق والداهم و(83) طفل من الأسر العادية، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود مشاكل في التكيف المدرسي لدى أطفال الأسر المطلقة أكثر من أطفال الأسر العادية.

وتعد المراهقة إحدى مراحل النمو الجسدي والنفسي ذات الحساسية الزائدة والتأثير الانفعالي وهذه المرحلة يمر بها جميع الأفراد، إذ يطلق عليها مرحلة العواصف وعدم الثبات والتغير الدائم فيها حيث ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة ويدخل في عالم النضج والبلوغ فيصبح عصبي المزاج يسيطر عليه التوتر والقلق الانفعالي، أو التأثر بسبب المحيط الذي يعيش فيه.

(عبد الرحيم نصر الله. 2004: 48).

وهو في هذه المرحلة يحتاج إلى من يعطيه كل الحب والحنان والعطف وإلى دعم اجتماعي وتفهم. ولا تتوفر كل هذه العناصر إلا إذا كان هناك أسرة كاملة مطلعة على تفاصيل مرحلة المراهقة، يسودها نوع من التفاهم والتفاعل، وإذا لم تتوفر هذه العناصر المهمة لسبب من الأسباب قد تؤدي المراهقة إلى ضعف التحصيل الدراسي الذي يكون في أغلب الأحيان بسبب غياب الاهتمام الأسري من الانفصال أو الطلاق أو تخلي الوالدين عن أبنائهم، وهذا ما يولد عند المراهق عدم الاتزان النفسي الانفعالي.

وهذا ماجاء في دراسة "**كزياني باليرنو**"Balerno Canziani (1996) بعنوان ردود فعل الأطفال الناتجة عن طلاق الوالدين التي طبقت على (337) من الأطفال المراهقين من 3-17سنة فقد كشفت.

نتائجها عن وجود بعض المشاكل المدرسية ومستويات عالية من الاكتئاب ومشاكل التحصيل الدراسي.

(أنسام مصطفى السيد 2013: 71).

ومن هنا يمكننا أن نطرح الإشكالية التالية:

- هل توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الحرمان العاطفي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الحرمان العاطفي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

3-أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الحرمان العاطفي للأبناء وضرورة توفير الجو النفسي والاجتماعي والأسري الملائم.

- الكشف عن تدني مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالحرمان العاطفي.

- إظهار مدى حساسية وأهمية فترة المراهقة.

- يعتبر الحنان والعطف في حياة الأبناء (المراهقين) من الحاجات النفسية الضرورية

4-أهداف البحث:

1-أول هدف هو إعداد مذكرة التخرج، وهو هدف يشترك فيه جميع الطلبة تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه.

2-معرفة أهمية الأسرة في بناء شخصية الفرد.

3-معرفة مدى تأثير الحرمان العاطفي على المراهق.

4-تحديد أهم المشكلات التي تواجه التلميذ المتمدرس بسبب الحرمان العاطفي.

5-الوصول إلى أهمية العلاقة التي تنشأ بين الطفل ووالديه، والأثار الناجمة عن فقدانه لهما.

6-التعرف على أثر متغير الجنس في مقياس الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

5-المفاهيم الأساسية للبحث:

5-1- مفهوم الحرمان:

لغة: كلمة مشتقة من حرم أي منع.

اصطلاحا: يعبر عن نقص يعتري الفرد في كثير من مجالات حياته ومتطلبات شخصيته هذا النقص يؤثر على حالته النفسية الاجتماعية.

5-2- مفهوم العاطفة:

العاطفة نظام يتألف من ميول وجدانية مركزة حول شيء ما (أو شخص، أو جماعة) تكيف الشخص لاتخاذ اتجاه معين في شعوره وتأملاته وسلوكه الخارجي إنها استعداد وجداني مكتسب، وبهذا تتميز عن الميول الفطرية رغم أنها نبتت منها، فهي تتأثر بالعوامل الاجتماعية وتنمو وتقوى تحت تأثير التفكير والتأمل والتجارب الانفعالية المختلفة

(حلمي المليجي 1985 :54).

5-3- تعريف الحرمان العاطفي:

التعريف الاصطلاحي: هو غياب بعض العناصر الضرورية لنمو الحياة العاطفية لدى الفرد خاصة وشخصيته عامة وينعكس هذا الحرمان على الاتزان النفسي الذي يظهر بوضوح في السنوات الأولى من حياة الطفل.

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من التقديرات على فقرات مقياس الحرمان العاطفي المعد لأغراض هذا البحث.

5-4- تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره، وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت.

(فاروق عبدة. (2004 :72).

اصطلاحا:

تعريف قاسم علي الصراف: هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه. (قاسم علي الصراف. (2002): 210).

التعريف الإجرائي: هي الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية أو الكتابية المعدة من طرف المعلمين، وقد حددناه في بحثنا بالمعدل الفصلي لكل تلميذ (الفصل الثاني).

5-5- تعريف المراهقة:

لغة: تعني الاقتراب أو الدنو، فحين نقول راهق الغلام فهو مراهق، أي قارب الاحتلام. والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب. (مريم سليم. 2002 :375).

اصطلاحا:

تعريف محمد عودة الريماوي: المراهقة هي خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ إلى مرحلة الرشد (محمد الريماوي. (2003):33).

التعريـف الإجرائـي: هـي فتـرة يمـر بهـا كـل إنسـان تبـدأ مـن حـوالي سـن الثـاني عشـر وتنتهـي حوالي سن الواحد والعشرين، تتميز بتغيرات نفسية، جسمية، عقلية، انفعالية واجتماعية.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بالحرمان العاطفي:

6-1-1-الدراسات العربية:

***دراسة الجعفري(2003):**

استـهدفت الدراسـة التعـرف علـى الحرمـان العـاطفي وعلاقتـه بمفهـوم الـذات والتوافـق الاجتمـاعي وتطلـب إجـراء البحـث اسـتخدام مقيـاس الحرمـان العـاطفي، واسـتخدام مقيـاس مفهـوم الـذات، وأيضـا اسـتخدام مقيـاس التوافـق الاجتمـاعي، واشـتملت عينـة الدراسـة (500) طالـب وطالبـة فـي المتوسـطة مـا بـين 12-15 سـنة مـن المجتمـع الأصـلي نصـفهم مـن المحـرومين مـن الأبوين، والنصف الآخر من الذين يعيشون في كنف الوالدين.

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- وجـود فـروق دالـة إحصـائيا فـي درجـة الحرمـان العـاطفي بـين المـراهقين المحـرومين مـن الأبوين والمراهقين الذين يعيشون مع الأبوين ولصالح المراهقين المحرومين منهم.
2- لا توجد فـروق دالـة إحصـائيا فـي متغيـر الجـنس ولصـالح الإنـاث، أمـا بشـأن نـوع الحرمـان لـم تظهر فروق وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الثلاثي.

3-وجـود فـروق دالـة إحصـائيا بـين متغيـر الجـنس ومفهـوم الـذات لصـالح الـذكور، أمـا بشـأن متغيـر نـوع الحرمـان ومفهـوم الـذات، فقـد أظهـرت النتـائج وجـود فـروق دالـة إحصـائيا ولصـالح الطلبـة المحرومين من الأم، وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الثلاثي.

***دراسة المالك (2002):**

استـهدفت الدراسـة التعـرف علـى أثـر الحرمـان مـن الوالـدين فـي تطـور التعـاطف عنـد الطفـل السـوداني واشـتملت عينـة الدراسـة (200) طفـل وطفلـة مـوزعين علـى (5) ريـاض الأطفـال و(5) مدارس، تتراوح أعمارهم بين (4-8-6-10)، وأشارت النتائج إلى ما يلي:

1-أن أطفال ما قبل المدرسة يخبؤون التعاطف.

2-يتأثر التطور الخلقي لدى الأطفال بالحرمان من أحد الوالدين أو كليهما.

3-وجدت البحثة أن الأطفال جميعهم لديهم استجابات وجدانية تؤدي إلى رد فعل تعاطفي بالنسبة للانفعالات المختلفة، بغض النظر عن الجنس.

4-أن النمو الخلقي يتطور مع تقدم العمر للأطفال، حيث دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ولصالح الأطفال الأكبر سنا.

6-1-2- الدراسات الأجنبية:

*دراسة فولاكس1988 Follacks:

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير علاقة الأب في توافق الأطفال في العائلات التي فيها أب بديل واشتملت عينة الدراسة على (120) عائلة من العائلات ذوات الأمهات المطلقات تزوجن بعد الطلاق وعائلات أخرى سليمة ولديهم أطفال تتراوح أعمارهم من 6-12 سنة، وقد أشارت الدراسة إلى أن:

1-الأطفال الذين عاشوا مع الأب البديل بعد زواج أمهاتهم كانوا أكثر مشاكل في السلوك من

أقرانهم من العائلات السليمة.

2-الأطفال الذين عاشوا مع الأب البديل لديهم مستوى منخفض في التكيف النفسي والاجتماعي مقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع والديهم.

*دراسة شيلر1984 Schiller:

استهدفت الدراسة التعرف على المحرومين عاطفيا من المراهقين الذين أسيئت معاملتهم من الطفولة، واشتملت عينة البحث على (63) طالب وطالبة من الأطفال الذين يعيشون حالة التفكك الأسري وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، إذ تراوحت أعمارهم ما بين 17-21 سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1-أن المراهقين الذين أسيئت معاملتهم في الطفولة كانوا بحاجة إلى الاتصال بالأخرين، وهم بحاجة إلى الحب والانتماء.

2-توصل الباحث إلى أنهم أظهروا مستوى متدني من حيث الارتباط بأسرهم وبالأخرين.

6-2- الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

6-2-1- الدراسات العربية:

*دراسة أمان أحمد محمود(1963):

هي دراسة لمشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي في التعليم الثانوي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية وعدد أفرادها (200) تتراوح أعمارهم ما بين 15-18 سنة، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة استفتاء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، إضافة إلى درجات الطلاب في التحصيل الدراسي مأخوذة من سجلات امتحانات نهاية السنة الدراسية، وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1-كانت أهم المشكلات المؤثرة في الطلاب هي مشكلات وقت الفراغ وأقلها المشكلات الصحية.

2-العلاقة بين مشكلات اشباب والتحصيل الدراسي علاقة إرتباطية سالبة، بمعنى أنه كلما زادت المشكلات كلما انخفض التحصيل الدراسي والعكس صحيح.

*دراسة محمد يوسف محمود (1997):

بعنوان : التعرف على المشكلات النفسية للأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في المشكلات النفسية التي تواجه المكفوفين، وإلى التعرف على الفرق في المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال المكفوفين للمستوى التعليمي للوالدين (منخفض، متوسط، عالي) اشتملت عينة الدراسة على (170) طفلا كفيفا أما عينة الوالدين تكونت من (100) أب و(100) أم حيث أسفرت نتائج الدراسة ان الأطفال المكفوفين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض اعلى من الاطفال ذوي التحصيل المرتفع في المشكلات الاقتصادية والصحية، كما وجد ان الاطفال المكفوفين الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى

تعليمـي مـنخفض يعـانون مـن مشـكلات نفسـية بدرجـة اكثـر مـن اقـرانهم الـذين ينتمـون إلـى والـدين ذوي مستوى تعليمي مرتفع.

6-2-2- الدراسات الاجنبية

*دراسة ولاس Walace1985:

جـاءت هـذه الدراسـة بعنـوان علاقـة التحصـيل الدراسـي بـبعض العوامـل المدرسـية، حيـث هـدفت هـذه الدراسـة إلـى استقصـاء نـوع العلاقـة بـين مسـتوى التحصـيل الدراسـي وبـين عوامـل أربعـة وهي:

-التمثيل الإيجابي مع المعلمين.

-التكيف الاجتماعي مع الصف.

-النظرة المستقبلية للنفس.

-التكيف الأكاديمي.

تكونـت عينـة الدراسـة مـن طلبـة المـدارس فـي نيـو يـورك، اسـتخدم الباحـث مقيـاس تقـدير الـذات مـن إعـداده لقيـاس العوامـل الأربعـة المـذكورة ومسـتوى التحصـيل، وقسـم العينـة إلـى مجمـوعتين: مجموعـة مرتفعـة التحصـيل ومجموعـة منخفضـة التحصـيل، توصـلت نتـائج الدراسـة إلى:

-أن ذوي التحصـيل المرتفـع كـانوا أكثـر تكيفـا وانسـجاما مـع المعلمـين مقارنـة بـذوي التحصـيل المـنخفض، كمـا أن تقـدير مجموعـة التحصـيل المرتفـع لأنفسـهم وتقـدير المعلمـين لهـم فـي السـلوك الصفي التكيفي أكثر إيجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض.

*دراسة كاي Kay1977:

تمثلـت الدراسـة فـي إلقـاء الضـوء علـى الفـروق بـين ذوي التحصـيل العـالي والمـنخفض فـي إدراك القـيم والمعـاني، وذلـك علـى عينـة (120) تلميـذ، ذكـور فـي الصـف السـابع وأسـفرت النتـائج على:

1- تميز ذوي التحصيل العالي بمشاعر قوية واتجاهات إيجابية نحو بعض المفاهيم الآتية: القراءة المدرسون، الدراسة، التخرج من المدرسة الثانوية، توقعات الوالدين، الامتياز في المدرسة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت متغير الحرمان العاطفي ومتغير التحصيل الدراسي، لمس تباين أحيانا وتشابه أحيانا أخرى على مستوى نقاط كثيرة ويكمن هذا التباين والتشابه في عدة جوانب في الدراسات إبتداءا من الأهداف مرورا بالعينة نوعها وأدوات جمع البيانات وصولا إلى الأساليب الإحصائية ثم النتائج.

ففيما يخص الدراسات السابقة المتعلقة بالحرمان العاطفي:

7-1-الدراسات العربية:

- من حيث الهدف: اتفقت دراسة الجعفري(2003)، ودراسة المالك (2000) من حيث الهدف ألا وهو البحث عن العلاقة بين الحرمان العاطفي وبعض السمات كمفهوم الذات التوافق الاجتماعي، التعاطف.

- من حيث العينة والأدوات: انصبت هذه الدراسات على عينة التلاميذ في المتوسطات حيث بدأ الاختلاف في حجم العينة ونوعها، دراسة الجعفري (2003) عدد كبير من المشاركين ذكورا وإناثا.

أما دراسة المالك (2000) اشتملت على عينة (200) طفل وطفلة، أما من ناحية الأدوات فقد اختلفت أدوات الدراسة لاختلاف فروضها.

- من حيث النتائج: نتائج الدراسات جاءت متباينة، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الحرمان العاطفي، في دراسة الجعفري بين متغير نوع الحرمان ومفهوم الذات، أما دراسة المالك (2000) أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ولصالح الأطفال الأكبر سنا.

7-2- الدراسات الأجنبية:

- من حيث الهدف: اتفقت دراسة فولاكس (1988)، وشيلر (1984)، على التعرف على المحرومين عاطفيا من المراهقين الكبار وتوافق الأطفال في العائلات التي فيها أب بديل.

- من حيث العينة والأدوات: هناك تباين في حجم العينة ونوعها، حيث شملت دراسة فولاكس (120) عائلة، أما دراسة شيلر فشملت (63) طالب وطالبة، أما من ناحية الأدوات فقد اختلفت أدوات الدراسات لاختلاف فروضها.

- من حيث النتائج: جاءت نتائج الدراسات متباينة وممثلة للأهداف المنشودة، فتولت دراسة فولاكس إلى أن الأطفال الذين عاشوا مع الأب البديل بعد زواج أمهاتهم كانوا أكثر مشاكل في السلوك مقارنة بأقرانهم من العوامل السليمة، أما دراسة شيلر فقد أسفرت نتائجها على أن المراهقين الذين أسيئت معاملتهم في الطفولة كانوا بحاجة إلى الاتصال بالآخرين.

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل الدراسي وجد أنها:

7-3-الدراسات العربية:

- من حيث الهدف: اختلفت الدراسات، حيث أن دراسة أمان أحمد محمود تناولت مشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي في التعليم الثانوي، أما دراسة يوسف محمود تناولت المشكلات النفسية للأطفال المكفوفين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

- من حيث العينة والأدوات: اهتمت دراسة أمان أحمد (1963) بعينة من الطلاب وعددها (200) طالب ودراسة محمد يوسف (1977) اشتملت (170) طفلا كفيفا، أما بخصوص الأدوات المستعملة في الدراسة استفتاء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إضافة إلى درجات الطلاب في التحصيل الدراسي.

- من حيث النتائج: توصلت دراسة أمان محمد محمود إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل المنخفض، أما دراسة يوسف محمود أسفرت نتائج دراسته أن الأطفال المكفوفين ذوي المستوى التحصيلي المنخفض أعلى من الأطفال ذوي التحصيل المرتفع.

7-4- الدراسات الأجنبية:

- من حيث الهدف: تلخص هدف دراسة كاي (1977) في إلقاء الضوء على الفروق بين التحصيل العالي والتحصيل المنخفض، أما دراسة ولاس (1985) هدفت إلى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وعدة عوامل أخرى.

- من حيث العينة: اختلفت من حيث العينة فالدراسة الأولى شملت (120) تلميذ من الذكور والدراسة الثانية شملت طلبة المدارس في مدينة نيو يورك واستخدم فيها مقياس تقدير الذات.

- من حيث النتائج: اتفقت الدراستين السابقتين من حيث النتائج والمتمثلة في أن ذوي التحصيل المرتفع لهم علاقة إيجابية مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل المنخفض.

تمهيد

1-تعريف الحرمان العاطفي

2- أسباب الحرمان العاطفي

3- أنواع الحرمان العاطفي

4- الآثار الناجمة الحرمان العاطفي

5-نظريات تفسير الحرمان العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد

إن الأسـرة هـي وحـدة المجتمـع وهـي مـن أهـم الأنظمـة الاجتماعيـة التـي تـدور حولهـا حيـاة الانسـان وتتكـون عـادة مـن الوالـدين والأبنـاء وربمـا غيـرهم مـن ينتمـون إليهـا بصـلة عائليـة بيولوجيـة بحيـث يضـم البيـت جميـع هـؤلاء الأفـراد وهـم يعتبرونـه المـأوى الـذي يتظللـون بجـوه الاجتمـاعي ويستمدون منه الشعور بالحب والحنان ويكون بمثابة منبع الاحساس بالأمن والطمأنينة.

وفــي هــذا الصــدد يقــول روزفلــت"rossevelt" إن حيــاة الأســرة هــي أســمى وأبــدع ثمــرات الحضـارة وهـي أعظـم قـوة فـي تكـوين العقـل والأخـلاق فـلا يجـب أن يحـرم منهـا أي طفـل إلا أسـباب قـاهرة ، غيـر أننـا نلاحـظ أنــه فـي كثيـر مـن الأحيـان قـد تطـرأ علـى الأسـرة ظـروف تـأثر علـى تماسكها بحيـث تفشـل فـي تأديـة رسـالتها ولا تسـتطيع أن تحقـق الزعامـة الكافيـة لأطفالهـا كثيـر مـن الأسـرة للتصـدع بسـبب الطـلاق أو الانفصـال الـذي قـد يصـيب أحـد الوالـدين مـثلا ممـا قـد يشـعر الطفـل أو المراهـق بحرمـان عـاطفي كبيـر وفراغـا روحيـا واسـعا علـى كاغـة المسـتويات النفسـية والدراسية والاجنماعية.

1-تعريف الحرمان العاطفي حسب المنظرين:

1-1حسب بولبي boulby: يعرف الحرمان بأنه: " الحرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين، ومن ثم فإن الانفصال يقضي الى خبرة الحرمان الذي يعهد الطفل الى أسرة بديلة أو مؤسسة اجتماعية، حيث لا يلقى الطفل رعاية أمومية أو أبوية كافية، تتيح له فرص التعامل مع الصورة الوالدية البديلة على نحو سليم"

(أنسي قاسم 1998: 117).

1-2حسب الكايند kind elيعرف العالم الطفل المحروم هو: "الطفل الذي تساء معاملته في أسرته، ويعيش في شبكة من أنماط التفاعل المحطمة، والتي تساهم في تحطيم الشخصية.

(سلوى محمد عبد الباقي، 2001: 87).

1-3 حسب فرنان ناتان fernand nathan: يعرفه على أنه :"نقص أو احباط من بعض السلوكات السيكولوجية الأساسية كالحماية العاطفية أو العلاقات الانسانية وينتج عنه سلوكات عدوانية كالقلق والعدوان أما إذا كان الحرمان طويلا فينتج عنه نوع من السلوكات النكرصية".

(فرنان ناتان، بدون سنة: 50).

1-4 حسب فوج عبد القادر: "الحرمان العاطفي موضع الطفل وحرمانه من أبويه أو بدائلها وخاصة من الأم التي تمثل الموضوع الأول بالنسبة للطفل ولا يشتمل الحرمان في غياب الأم عن طفلها فحسب بل في غياب عطائها وحنانها المستمر للحب والإتباع فقد تكون موجودة في نفس الوقت ويظهر أثره في السنوات الأولى من العمر ويمتد الى فترة البلوغ مما يؤدي الى المرض النفسي أولا والى الانحراف فيما بعد.

(أنس محمد أحمد القاسم، 1998: 155 156).

من التعاريف السابقة نخلص الى أن الحرمان العاطفي هو نقص وعدم كفاية الرعاية الوالدية لأسباب عدة، ينتج عنه نقص فرص اشباع الحاجات النفسية الأساسية للطفل من حب عطف، حنان ورعاية ،مخلفة ورائها أضرار بالغة الخطورة على النحو السوي للطفل.

2- أسباب الحرمان العاطفي :

2-1فقدان الوالدين: أن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما، يؤدي الى حرمان الطفل من مختلف الجوانب، وغياب الأم يحرمه من اشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي الى حرمانه من تشكيل هويته وشخصية بطريقة سليمة.

2-2 الطلاق: هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين رجل و امرأة، وهو يمثل صدمة عاطفية للأولاد، وحرمان من مشاعر الحب والحنان، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية، هم في الغالب تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية وتفكك الكيان العائلي.

(حسن رشوان، 2003: 101).

2-3 الاهمال والرفض: هو اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية طفلها، وينظر على أنه حمل ثقيل فهو غير منفصل لهم، مما يؤدي الى عدم اشباع احتياجات الطفل للحنان والانتماء.

(محمود حسن ،1981: 81)

وهناك باحثون أمثال "جالاس"و "جرين" و"كوضمان" ،يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون الأطفال، لابد و أنهم لم يكونوا محبوبين في طفولتهم، و كانوا يشعرون بالأذى و الرفض، ولهذا لا يستطيعون منح الحب أو الرعاية او الدفء، والتي هي صفات أساسية للأبوة الطيبة.

(سلون محمد عبد الباقي 2001: 85)

2-1العجز الاقتصادي:

وهو عجز الآباء على توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة للأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة،فاستعانوا بمؤسسة بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تربية أبنائهم و تعليمهم.

(سهير كامل أحمد1998: 53)

5.2العلاقات الزوجية غير الشرعية:

والتي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية،حيث يكون رفض جسمي نحو الأطفال غير الشرعيين، وقد يتمثل في إلقاء الطفل في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الإجتماعية، فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصية والإطاحة بأمنه النفسي.

(محمود حسين 1981: 272)

6.2الإهمال البدني:

ينتج هذا النوع من الإهمال بسبب عوامل إقتصادية كحجم العائلة و الفقر و المستوى الإقتصادي للأسرة ككل و التي تكون سببا في الإهمال من طرف الأبناء كذلك حالات الإكتئاب العابر و القلق إن وجدت لدى الأم قد تؤدي إهمال منزلها وهذا ما يجعل المنزل في حالة يرثى لها، كذلك إذا إمتازت بقلة الصبر فثقل مشاعر حبها لأولادها ويصعب التعبير عن هذه الحالة، وهذا ما يؤثر على نفسية المراهق بالسالب نتيجة المعاملة التي يعامل بها مما يؤدي إلى إصابته بعقدة نفسية متعددة ومتفاوتة الخطورة.

(رمضان محمد القذافي 1993: 98)

3- أنواع الحرمان العاطفي

تختلف حالات الحرمان العاطفي من حيث الشدة إلى ثلاث حالات رئيسية:

1.3الحرمان الكلي:

هذا النوع من الحرمان يعبر عن حالة الانفصال التام والمطلق بين الطفل و والديه وفقدانه لأية علاقة عاطفية بينهما وخاصة الأم وذلك منذ البداية، حيث أنه ينشأ داخل مؤسسات لرعاية المحرومين وهذا إما بسبب الموت أو البنوة غير الشرعية أو الهجرة دون أن تكون لديه أقرباء أو أرامل القرابة المألوفة الذين يقومون برعايته وهذا النوع من الحرمان يترك أثار سلبية خطيرة على النمو الجسمي و العقلي و العاطفي والإجتماعي للمراهقين لذا فإن معظمهم يتصفون بالتخلف، كذلك تبدوا عليهم إضطرابات سلوكية مثل التسرع والعدوانية.

(مصطفى الحجازي 1995: 269،270)

2.3الحرمان الجزئي:

في هذه الحالة يمكن أن يكون للطفل أحد الوالدين "الأب" أو "الأم" إلا أنه يتمتع بعطف واحد منهما وهذا النوع من الحرمان يدل على عدم قدرة الأم أو بديلتها الدائمة على منح الطفل رعاية وحب صافي وافي وهذا لعدة أسباب منها عدم النضج الكافي .

ويكون هناك إهمال نسبب مرض فيعاني المراهق الحرمان بالرغم من وجودها وهذا ما يسمى بالفصل العائلي ويكون من نتائجه القلق النفسي مثل الانتقام، وسرعان ما تتجلى في الشعور بالإثم والاكتئاب.

وفي مثل هذا النوع من الحرمان العاطفي ينتج ما يسمى بالتفكك الأسرى و الانهيار وإختراق الوالدين أو زواج أحدهما وهذا بذلك يقترب من حالات النبذ العاطفي.

(مصطفى حجازي 1995: 270)

3-3 النبذ العاطفي:

يمكننا القول أن القصد من البث العاطفي أنه تلك المعاملة القاسية التي يتلقاها الطفل من طرف والدته وكراهيته واهماله والتنكر له مما يؤدي الى ذم ورفض السلطة الأبوية والرغبة في الانتقام من نفسه وغيره، فالمنبوذ عاطفيا يشعر أنه مصدر معاناة الأسرة و أنه ستكون سعيدة وحالية بدونه وهذا الشعور يدفع به الى القيام بتصرفات عدوانية أو غير متكيفة مع الأهل حتى ينتقم لنبذه.

وفي الواقع يصعب التفريق بين الحرمان الجزئي والنبذ العاطفي إلا أنه توجد فروق مهمة ألا وهي الحالة الأسرية حيث أننا نرى في الحرمان الجزئي أن الأسرة تعاني درجات متفاوتة من الأنهار أو التفكك ويكون إما بافتراق الوالدين أو زواج أحدهما أو كليهما أو موت أحدهما وزواج الآخر والهجرة بينها في حالة النبذ فالوالدين يعيشان معا وقد كان "جلود فراب" رأى في خصوص الحالة الأسرية بحيث يرى أن المحروم عاطفيا يعيش أيضا فراغا انفعاليا لوجود القليل من الانفعال، أما بالنسبة للانفعال لم يكن مفتقدا فعلى العكس من ذلك فإنه متوافر لدرجة كبيرة ويتضمن الاحساس بأنه شخص غير مرغوب فيه.

(نوري حافظ، 1990: 45).

4-الآثار الناجمة عن الحرمان العاطفي:

4-1 الآثار النفسية:

إن الآثار النفسية للحرمان العاطفي تعتبر أكثر خطورة من غيرها على الصعيد النفسي كما أثبتت بعض البحوث تلك الخطورة من بينها بحوث "جود بولي" حيث انتزاع الطفل من كنف أمه أو أبيه أو أشخاص مربين لديه ووضعه في مؤسسات لرعاية الأطفال المحرومين يؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية شديدة و تأخر في النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي.

(فيكتور سمير نوف، 1980: 90).

وعلى العموم فقد أثبتت بعض الدراسات التي قام بها بعض العلماء على الآثار النفسية التي تظهر على المحروم من بينهم "جلود فارب يسفر" وسميث بدراسة (BLAY SPITZ BOW) إن اسباب عصبية المحروم وقلقه النفسي يرجع الى شعوره بالعجز والانطواء نتيجة لحرمانه من الدفء العاطفي العائلي وعدم اشباع حاجاته من حب ورعاية.

(بولي جون 1995: 120)

اضافة الى شعوره بالتفاهة والظلم والحرمان حيث يظهر شعوره هذا عند مرحلة المراهقة أي يبدو عليه عدم القدرة على الاتكال على نفسه أو نحو ما يملك من طاقات وقدرات أما فيما يخص احساسه بالظلم فهو نتيجة التشويه لأيام طفولته بسبب نبذ أو حرمان تعرض له وهو ما ثبته في طياتها بشعوره بالظلم.

فكل هذه الأحاسيس والمشاعر تجعل المحروم فاقد الاعتبار لنفسه وعدم الاحساس بقيمة وتحطم شخصيته اضافة الى نقمته على ذاته والرغبة في تدميرها باعتبار أنها لا تساوي شيئا لأنها لم تقابل بالحب والرعاية ولا تتحقق ذلك الحب والرعاية.

4-2الآثار الاجتماعية:

آثار الحرمان العاطفي على الجانب الاجتماعي من حيث توجه المحروم الى حياة الجنوح والتي تكون سببها حالة الصراع المعاش داخل الأسرة سواء كانت نابذة هذا المحروم أو بسبب ظروفها تفكك كلي او جزئي، حيث أنها تقود المحتوم الى أول أمر محتوم وهو التشرد والتسول ثم التطفل على جماعة الجانحين وبدء الممارسة الجانحة بعد توثق الصلة معهم.

كما أن هناك حالات أخرى يكون المحروم فيها في صراع دائم مع الأسرة ولكنه في صلة دائمة معها أيضا وقد يظل الصراع كامنا يظهر في هروب مستمر من البيت أو فشل أو عدم استقرار مهني أو نزاعات متضاربة مع الأهل الى أن يتحول الى حالة تظهر على شكل سرقة من البيت، ثم يتعدى الى الجيران ومع تكرار هذه العمليات يظهر مباشرة ما يسمى بالنبذ الصريح والذي مآله الانغماس الكلي في الحياة الجانحة وهذا ما دلت عليه دراسة "جون بولي" العلاقة الموجودة بين الحرمان من ناحية الأم والسرقة، حيث وجدت في دراستها التي قامت بها على 44 جانحا بأن 17% منهم يعود سبب جنوحهم لفقدانهم لأمهاتهم.

(محمد زيعور، 1993: 23).

4-3 الآثار العقلية:

ان المحروم عاطفيا وسبب شعوره بالظلم والتفاهة والاضطهاد وعدم الرضا ونقص الثقة بالنفس والعجز والضياع تظهر على مستوى أدائه العقلي نتائج غير مرجوة، إضافة الى ذلك فله الاهتمام به وظروف الحياة القاسية التي تواجهه، كل هذه المشاعر والأحاسيس والتخوف من الغد تقف حاجزا أمام ضمور امكانياته الذهنية (العقلية) مما يجعله الأقرب الى فئة التخلف البسيط من ذوي الذكاء العادي.

(مصطفى حجازي : 39).

كما قد أكدت الدراسة التي قام بها "جلود فارب" على بعض المراهقين في معاهد رعاية المحرومين أنه يعانون من التأخر على مستوى الذكاء ويبدي عجزا في القدرة على التعامل مع المفاهيم وميلا واضحا للتعامل مع الأشياء الشخصية.

(ميخائيل ابراهيم أسعد، 1991: 101).

ومن ذلك يتجلى لنا كيف أن الحرمان العاطفي يترك آثاره السلبية على جميع المستويات المسؤولة على النمو الايجابي للطفل: النفسية و الاجتماعية والعقلية.

5-نظريات تفسير الحرمان العاطفي:

5-1 نظرية التعلق:

إن أغلب الدراسات التي أقيمت على الحيوان في محيطه الطبيعي أكدت على فهم الصغار واتجاه الكبار وهذا ما أكدته بعض التجارب منها التي أقيمت على الطيور بعد تفقسها فهي تتبع أي شيء متحرك حتى وإن كان انسانا وعند رؤية أمها فهي لا تعيرها أي اهتمام وبعدها تصبح غير قادرة على تكوين علاقات مع أقرانها وتبحث عن التجمع الانساني وهذا ما سماه جوتر سلوك البصمة وهو نسق من السلوك لاستجابات فطرية تضمن تكوين علاقة بين الصغير والكبير منها، ضم رضاعة، صراخ، وفي سنة 1959 ظهرت مقالتان عمليتان.

الأولى: The nature of love.h.harlow: كطبيعة الحب.

الثانية: the nature of child tie to this mother jolly: طبيعة علاقة الطفل بأمه.

حيث أن المقالتان تتكلمان عن سلوك التعلق منذ الميلاد حيث يبدي الطفل ميولا الى الاقتراب من الأم وهي في حالة فطرية لها وظيفة أساسية في حفظ النسل وهي تدفع بالأم الى الاهتمام ورعاية طفلها و إعطائه ما يحتاج من الحب والعطف والحنان، وتشير الى أن السلوك يتطورالى عدة مراحل منها البكاء المص والابتسامة، الصوت، حركات الزعف، المشي، ملاحقة الأم ، البكاء عند غيابها وغيرها وهذا كله سلوك فطري في الانسان لتكوين علاقة.

وفي مؤتمر نفسي للرضع-1983- وردت تطورات جديدة تضيف للتفاعل السلوكي تفاعلا استلهاميا حيث أن النظرية التفاعلية تعطي أهمية وكانة عالية للخيال وما فيه من استهانات الوالدين و أثرهما على تطور الطفل ومن هذا كله انتقدت نظرية التعلق وهو أنه يستحيل وضع الطفل في الظروف التجريبية المقامة على الحيوانات حيث أن الطفل لم يجد الأم ليتعلق بها فهو يجد شخصا آخرين من الأهل أو الأطفال، وتشير الى أن الدراسات ارتكزت على بحوث استعادية من خلال حالات مضطربة درست تاريخهم الطفولي واستنتجوا أن الأعراض السلوكية الناتجة على الظروف الابتعاد عن الأم والعلاقات بين الطفل و أمه.

كما أن هناك دراسة أقيمت في وهران دلت على مدى خطورة الحرمان بكل أشكاله و أنواعه وانتاج فرصة حقيقية لتكوين علاقة معمقة رغم العدد الكبير من العمال

(بدرة معتصم ميميوني، 2005: 178، 181).

2-5 نظرية التحليل النفسي :

إن الطفل ومنذ ولادته يعيش في تمايز بينه وبين العالم الخارجي وتكون في هذه الحالة الأم هي المسؤولة عن رعايته وتلبية احتياجاته وشيئا فشيئا يدرك الطفل العالم الخارجي ويتفاعل معه ويكون تدريجيا الموضوع المعرفي.

هنا قامت كوين ديكوري بدراسة حول الموضوع المعرفي والموضوع الليبيدي، وهذا الأخير يسلك ثلاث مراحل، بعد التمايز يحدث الادراك الجزئي للموضوع ثم تدريجيا الادراك والتعرف على الموضوع، و إذا كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث في أربعة وعشرون شهرا دوام الموضوع الأمومي تبنى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة الخاصة إذا كانت علاقة الطفل بامه مبنية على القلق والحرمان والتفريق.

كما أن الموضوع المعرفي يعرف من سماته الثابتة وزنه، لونه وشكله، حيث تجعله ثابتا لا يتغير لكن الموضوع الليبيدي لا يستثمر حسب سماته الموضوعية بل على أساس استفهامي للتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه ويعطي الاحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية. وكل هذه الامور تؤدي الى تعزيز الثقة بالنفس وحب الذات والمحيط وكل هذه العوامل تؤدي الى فتح آفاق الابتكار ويقوي رغبته في الحياة والنمو.

عكس إذا تربى الطفل في بيئة محرومة حيث أن الحرمان يترك ثغرات نرجسية في الطفل اضافة الى الموقف الانهياري، حيث أن تكوين الموضوع البيبيدي ثم انهياره بعد الضياع وخاصة في مرحلة الشهر الثامن من أين يخاف الطفل ضياع الموضوع و أمام الغريب

(بدرة معتصم ميموني، 2005: 176، 178).

خلاصة الفصل

كل ما في الحرمان العاطفي من تعاريف وانواع ونظريات يؤدي الى ان المراهق في هذه الحالة من النقص أو انعدام المحبة نتيجة المعاملة السيئة أو اهتمام الوالدين لأي سبب من الأسباب و أيضا الى النبذ الذي يكون من الأقرباء المسؤولين أو غياب الوالدين.

كما أن الحرمان العاطفي عند المراهق يشكل حاجزا كبيرا أو جدارا فولاذيا في تكوين شخصيته ونموه السليم، سواء كان هذا النمو معرفي أو جسمي أو انفعالي أو ثقافي وبذلك يعوق نموه وتوافقه النفسي وحتى الاجتماعي.

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- شروط التحصيل الدراسي

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5- مشاكل التحصيل الدراسي

6- قياس التحصيل الدراسي

7- علاج التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر سيخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية و التعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية الخطيط و التقدير.

و التحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من العوامل و المتغيرات و هذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث نتناول فيه تعريف التحصيل الدراسي و أنواعه، شروطه، خصائصه و كذا العوامل المؤثرة فيه و طرق قياسه و أخيرا كيفية علاجه.

1-التحصيل الدراسي:

1- تعريفه:

-**تعريف هاوز و هاوز Hawes and Hawes** : و الذي يريان فيه بأن الانجاز هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، و الناتج عادة عن المهارة و العمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، و هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقط أو درجات أو ملاحظات وصفية.

(مولاي بودخيلي، 2004: 326).

- **و يشير فرج عبد القادر طه:** الى أن المصطلح يستخدم للإشارة الى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة.

(فرج عبد القادر طه، 2003: 183).

- **يعرفه "صلاح علام"**: بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يجرزه أو يصل إليه التلميذ في مادة دراسية أو مجال تعليمي.

(صلاح علام، 2000: 305).

- و لقد عرفه "رفعت محمد بهجات": على أنه درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة أو في مجال تعليمي أو هو مستوى النجاح الذي يجرزه في تلك المادة.

(محمود بهجات، 2003: 21).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي و التي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم و في كل شهر، و كل فصل و نهاية السنة في كل موضوع، حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى الطالب في هذا الموضوع نقاط القوة و الضعف لديه.

و التحصيل الاجمالي الذي يصل إليه الفرد في جميع المواد عن طريق تقييم المعلم الشفهي و الكتابي اليومي أو الشهري الذي يعتمد على إجراء الاختبارات و الامتحانات الخاصة.

(عمر نصر الله عبد الرحيم، 2004: 401).

2- أنواع التحصيل الدراسي:

2-1: التحصيل الدراسي الجيد:

يعرف "محمود أبو نبيل" التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه العمر نفسه العقلي و الزمني.

(محمود أبو نبيل دون سنة، 250).

فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيله مرتفعة عن المتوقع و حسب عبد الحميد عبد اللطيف: التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.

(عبد الحميد عبد اللطيف، 1990: 188).

2-2: التحصيل الدراسي الضعيف:

يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين. العام و الخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر على التلميذ في كل المواد الدراسية. أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل مادة: الرياضيات، الفيزياء.

(معيد الرفاعي، 1979: 436).

كما يشير " عبد السلام زهران" الى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة، عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي.

(حامد عبد السلام زهران، 1972: 502).

3-شروط التحصيل الدراسي:

3-1: شرط التكرار:

من المعروف أن الانسان يحتاج الى التكرار تعلم خبرة معينة و التكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي الى الكمال و ليس التكرار الآلي الأعمى. فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات.

و يــؤدي التكــرار الـــى نمــو الخبــرة و ارتقاؤهـــا، بحيــث يســتطيع الانســـان أن يقــوم بـــالأداء المطلوب بطريقة آلية و في نفس الوقت بطريقة سريعة و دقيقة.

(عبد الرحمن العسيوي، 2004: 65).

3-2: شرط الاهتمام:

تتوقـف القـدرة علـى حصـر الانتبـاه و كـذلك النشـاط الـذي يبذلـه المـتعلم مـدى اهتمامـه بمـا يـدرس. إن حصـر الانتبـاه يسـتلزم بـذل الجهـد الارادي و تـوفر الاهتمـام لـدى المـتعلم حتـى يسـتطيع الاحتفـاظ بالمعلومـات التـي يتعلمهـا و تسـتقر عناصـرها فـي تنظـيم معـين. فمـا ننسـاه هـو غالبـا مـا لا نهـتم بـه و الشـيء الـذي لاحظنـاه بـادئ الأمـر خطـأ سـوف تـذكره خطـأ. إن اثـارة الاهتمـام لـدى التلميـذ و ضـمان اسـتمرار هـذا الاهتمـام مـن الصـعوبات التـي تعتـرض المعلـم فـي الفصـل الدراسي.

3-3: فترات الراحة وتنوع المواد:

فـي حالـة دراسـة مـادتين أو أكثـر فـي يـوم واحـد بينـت نتـائج التجـارب أهميـة فتـرة الراحـة عقـب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها و الاحتفاظ بها.

فالطالــب يجــب أن يــرى فــي اختبــار مــادتين مختلفتــين فــي المعنــى و المحتــوى و الشــكل فكلمــا زاد التشــابه بــين المــادتين المدروســتين بطريقــة متعاقبــة كلمــا زادت درجــة تــدخلهما، و كلمــا اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما و بالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.

(حلمي المليجي، 2004: 125).

3-4: الارشاد و التوجيه:

لا شــك أن التحصــيل القــائم علــى أســاس الارشــاد و التوجيــه أفضــل مــن التحصــيل الــذي لا يسـتفيد فيـه الفـرد مـن ارشـادات المعلـم، فالإرشـاد يـؤدي الـى حـدوث الـتعلم بمجهـود أقـل و فـي مـدة زمنية أقصر منها لو كان التعلم دون ارشاد. و يجب أن يراعي فيه ما يلي:

- أن يكون الارشاد صبغة إيجابية لا سلبية.
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- أن تكون الارشادات متدرجة.

- أن تكون الارشادات موجهة الى التلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.
- يجب الاسراع في تصحيح الاخطاء حتى لا تتبت في خبرة المتعلم.

(عبد الرحمن العيسوي، دون سنة: 99.100).

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

بالرغم من أهمية التحصيل الدراسي في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ و بناء شخصياتهم من خلال العمليات التربوية فإنه لا يمكننا الاعتماد صدق الدرجات التحصيلية التي يصلون إليها و ذلك لوجود عدة عوامل تؤثر في تلك الدرجات منها:

4-1: العوامل الذاتية:

4-1-1: العوامل العقلية:

و يقصد بها العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها نجد درجة الذكاء، فإن القدرات العقلية تختلف من تلميذ لآخر فهناك من هو أكثر ذكاء و متوسط الذكاء و ضعفاء الذكاء.

و يعرف الذكاء بأنه عبارة عن قدرة عقلية عامة تمكننا من القيام بتصرفات و تنظيمات سلوكية بحيث يستطيع الانسان من خلالها أن يتكيف مع البيئة المادية و الاجتماعية و يدرك العلاقات فيما بينها.

(تومي جورج نوري، بدون سنة: 196).

و بالتالي فإن الدراسات تأكد بأن الذكاء هو المسؤول من ارتفاع أو انخفاض تحصيل إلا أنه غالبا ما نجد حرص التلاميذ مرتفعي الذكاء في الحصول على التغيرات العالية في المواد التي تدرس لهم، بينما نجد أن التلاميذ منخفضي الذكاء نتيجة تأخرهم في دراستهم يميلون الى العزوف عن الدراسة.

أما الارتباط بين نسبة الذكاء و التحصيل الدراسي من حيث التدريس يكاد يكون منعدما نظرا لاتباع بعض المدرسين نظاما معينا في التركيز اهتمامهم بالتلاميذ منخفضي الدراسة و هذا ما ينعكس بدوره على التلاميذ مرتفعي الذكاء، و يؤدي بالتالي الى تأخرهم التحصيلي لذلك لجأت بعض المدارس الأمريكية تلاميذ الفرقة الواحدة الى شعبتين سريعة التعلم و بطيئة التعلم.

(رشاد صلاح الدمنهوري، 1995: 85).

4-1-2: العوامل الجسمية:

بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلميذ و العاهات الخلقية، تحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد و مسايرة زملائه في المدرسة، و من أكثر العاهات المنتشرة ضعف حاستي السمع و البصر و كذا عيوب النطق.

(محمد العربي ولد خليفة، بدون سنة: 44).

و انطلاقا مما سبق يبدو واضحا أن سلامة الجسم و العقل ضروريا للاستيعاب لأنهما يمكننا من الاستقبال الجيد للمعارف المختلفة، و بهذا الشكل فإن ضعف البنية و الصحة العامة من أهم العوامل تأثيرا في أحداث التأخر الدراسي، نظرا لما يصاحب ذلك من قابلية للتعب و عدم الاستعداد لبذل الجهد و من ثمة فإن ضعف بنية الجسم يزيد من تعرض التلميذ الى الاصابة بالأمراض التي تعطله عن الدراسة كضعف السمع أو البصر.

(مصطفى فهمي، 1987: 279).

4-2: العوامل الاجتماعية:

4-2-1: عوامل ترجع الى المنزل (الاسرة):

لقد أكد الكثير من الباحثين على أن التأخر الدراسي يرجع في أغلب الاحيان الى عوامل اجتماعية و ثقافية و هذا ما أثبتته اتضح أنه من المعروف و المؤكد أن الظروف التي تحبط الطالب تؤثر تأثيرا مباشرا على تحصيله الدراسي فمثلا سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة لاضطراب العلاقات بين الوالدين أو انفصالهما تجعل الجو المنزلي صعبا و متوترا و غير ملاءم للعمل المنتج، لأنه يجعل التلميذ يعيش الوضع الصعب الذي يسود بين الاهل و المنزل، كما أن أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ أثره السلبي على تطور قدرة الطالب على التحصيل الدراسي المرتفع أو المتفوق. فمثلا القلق الذي يبديه بعض الآباء على التحصيل الدراسي لأبنائهم سيؤثر على ارتفاع مستوى الطموح الذي يفوق في أغلب الأحيان قدرات أبنائهم.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004: 63).

4-2-2: المستوى الاجتماعي:

المستوى الاجتماعي للأسرة من الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة الأسرة و الأبناء معا و في الكثير من الحالات تحدد ما سيكون عليه وضع الأبناء و مستقبلهم بصورة عامة.

و من الجوانب التي نلاحظ بصورة واضحة في هذا المجال أن الطلاب الذين يعيشون في اطار أسرة كبيرة و كثيرة الأفراد، و يوجد لهؤلاء الطلاب أخوة في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الأسرة بهم قليلا نسبيا.

مما يؤدي الى شعورهم بعدم الاهتمام، و في معظم الأحيان الى إهمال الدراسة و التعلم و هذا بدوره يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي و يؤثر بصورة واضحة و مباشرة على مستقبلهم و استمرار تعلمهم.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004: 65).

4-2-3: المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب:

تؤكد الأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية على وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب و المستوى التحصيلي التعليمي الذي يصل إليه كل طالب حيث تلعب المتغيرات الأساسية في هذا المجال دورا هاما جدا و هي: مهنة الأب و طبيعة عمل الأم، و نوعية الدخل الشهري للأسرة و مصادره و طبيعة السكن و نوعيته و غير ذلك من المتغيرات التي تؤثر على توجهات الطالب و شخصيته و وضعه النفسي و عليه فإن العامل الاقتصادي يلعب دورا هاما و يسهم الى حد بعيد في تكامل شخصية الفرد.

فالوضع الاقتصادي السيء و الصعب و الفقر و الاضطراب الاقتصادي و عدم الشعور بالأمن من شأنه أن يؤثر في تماسك الأسرة و تكاملها، و بالتالي يعرض الأطفال و الطلاب الى مختلف الخبرات و التجارب القاسية و الاحباط المتواصل الذي يؤثر عليهم مما يؤدي بهم الى عدم الاهتمام في المدرسة بسبب ما يعانونه من نقص في توفير جميع الحاجات الأساسية و الضرورية و بالتالي انخفاض التحصيل المدرسي الذي يصلون إليه.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004: 66).

4-3: العوامل الثقافية:

إن ثقافة الوالدين تعتبر عاملا مهما يلعب دورا هاما في تقدم أبنائهم و تفوقهم التعليمي و التحصيلي المدرسي بصورة عامة و التحصيل القرائي بصورة خاصة، و ذلك لكون الأبناء يقومون بتقليد الآباء في جميع الأعمال التي يقومون بها، و خصوصا القرائية لأن الوالدين الذين يهتمون بالقراءة و حب المطالعة يعرفون تمام المعرفة أن هذا الجانب يعطي للطفل دافعا قويا للقيام به و المواظبة عليه، و لقد اتضح من دراسة أجرتها "ايفيلين سبيشني" سنة 1973 أن طلاب الصفوف الابتدائية الأولى الذين يأتون من بيئة ثقافية غنية يتفوقون لغويا و يختلفون اختلافا كبيرا في تحصيلهم القرائي عن الطلاب الذين يأتون من بيئة فقيرة و يفتقرون الكتب و ثقافة الوالدين في هذا المجال و التي تعتمد على العمل المباشر مع هذه الصفوف سنوات طويلة صحة النتائج التي نتحدث عنها يومنا هذا يعاني الأطفال من هذه الظاهرة بالإضافة الى عدم الاهتمام من قبل الأصل في سير العملية التربوية التعليمية الاهتمام الكافي.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004: 68،69).

4-4: العوامل الدراسية:

4-4-1: الجو الاجتماعي المدرسي:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلاميذ فإذا كان القسم يتسم بالتفاعل الايجابي بين أفراد المجتمع المدرسي، بين الاستاذ و التلاميذ، بين التلميذ و زملائه و التلميذ و الهيئة الادارية، فان ذلك يؤدي الى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما اذا اضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي و انتشرت الأساليب اللاسوية فالتلميذ يصبح عاجزا عن التكيف مع هذا المجتمع مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

4-4-2: المناهج:

يعتبر المنهج عنصر أساسي في العملية التعليمية، و يتضمن مجموعة من الخبرات التي تتبعها المدرسة بشكل يتماشى و قدرة المتعلم و خصائص نموه.

و يرى الاستاذ أحمد خليفة: أن هناك رابطة بين موضوعات المناهج و درجة التحصيل فالموضوعات التي تقدم للطالب بصورة منظمة تمكنه من تمثيلها و استيعابها، و كلما كانت الموضوعات المتضمنة للمناهج الدراسية أكثر ترابطا و تنسيقا انعكس ذلك بالإيجاب على التحصيل الدراسي.

(مجلة التربية، 1992: 60).

إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعد من أجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي و النفسي للتلميذ و يكون تحصيله جيدا، و إذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا.

(محمد حسن، 1981: 124).

4-4-3: اكتظاظ الاقسام الدراسية:

و في هذا الصدد نجد التلميذ المتأخر أنه يحتاج الى قدرة من العناية و الفردية.

إذ غالبا ما يكون التعلم في فضل كبير العدد و بطريقة تدريس غير مناسبة و يحتاج كذلك الى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد أكثر و مما لاشك فيه أن شخصية المعلم تؤثر إيجابيا أو سلبا على التلاميذ و خاصة في المرحلة الابتدائية و أن المعلم الناجح يجب أن يكون متفهما مع تلاميذه و ذلك في المعاملة الحسنة و أن منهج أو أسلوب به التوصل الى عقول تلاميذه بطريقة صحيحة.

(محمد ولد خليفة، بدون سنة: 51).

مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي سنحاول ذكر بعضها على النحو التالي:

5-1: التساهل:

سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.

5-2: الاهمال و عدم الاهتمام:

مثل انشغال الآباء عن ابنائهم أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين و اهماله للبقية يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

5-3: الرفض و النقد المستمرين:

يتصف الأفراد الموصيين أو الموصومين بالعجز أو الرفض و عدم اللياقة بالإحساس بالنقص و الشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

5-4: عدم معرفة طرف الدراسة الصحيحة:

إن عدم إلمام المتعلم بأهم الطرق و الأساليب العلمية التي تمكنه من تفعيل طاقاته و استغلال قدراته العقلية، و كذلك عدم استغلال مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

(جودت عزة عبد الهادي، 2004: 193،188).

5-5: المفاهيم الوالدية الخاطئة:

إن قيام الوالدين بتعليم ابنائهم و تدريسهم و تربيتهم على التعلم، في مرحلة مبكرة من الطفولة و قبل وصولهم على مرحلة الاستعداد الجسمي و العقلي و الاجتماعي المطلوب للتمدرس، يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم، قد تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004: 90).

6- قياس التحصيل الدراسي:

و هي صور من الاختبارات التي يقوم بها المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ و تهدف المدرسين التحصيلية الى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية و هي إما اختبارات عادية تعد بواسطة المعلمين أو الاختبارات عامة تعدها الوزارة في نهاية كل مرحلة دراسية خاصة الثانوية العامة.

(عبد الوارث الرازحي، 2001: 110).

و من أشهر تلك الصور ما يلي:

6-1: الاختبارات التقليدية:

و هي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل، و يطلق عليها أحيانا اختبارات المقال و يقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ و يطلب منهم الاجابة عنها دون كتابة الغرض منها معرفة مدى دقة فهم التلميذ للمادة الدراسية، و مدى قدرته على التعبير عن نفسه.

(رجاء بوعلام، 2005: 373).

6-2: الاختبارات الموضوعية:

و يقصد بها تجنب الاجابات الحرة، و تقلد التلميذ في طريقة اجابته على اعطاء اجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، و هناك اختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط و ذلك لاعتمادها على مفتاح التصحيح.

(عبد الرحمن حامل ، 2000: 180).

و للاختبارات الموضوعية أنواع نذكر:

1/أسئلة الخطأ و الصواب:

و في هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على التلاميذ، ثم يطلب منهم تأكيد صحتها أو خطأها، بكتابة كلمة "صحيح أو خطأ" في الخانة.

(عبد القادر كراجة، 1998: 145).

2/أسئلة المزاوجة:

و هي في العادة تتكون من قائمتين متوازيتين و لكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات و الاستجابات، و يطلب من التلاميذ التوصل بين المثيرات (الأسئلة) و بين ما يناسبها من اجابات.

(عبد القادر كراجة، 1998: 164).

اذن فلاختبارات التحصيلية تعين مدى استيعاب التلاميذ لبعض المعارف و المفاهيم و المهارات المتعلقة بالمادة الدراسية.

7- علاج التحصيل الدراسي:

إن مشكلة الانجاز و التحصيل المدرسي لدى الكثير من الطلاب تتطلب منا التفكير الحاد لإيجاد حل لها لأن تأثيرها يكون على المستوى الفردي و الجماعي و يترك أثرا كبيرا في مكانة الفرد داخل المجتمع و البيئة التي يعيش فيها.

و حل هذه المشكلة يكمن في وجود الحافز على العمل، و وجود الدافعية له بغض النظر عن الجنس أو العائلة أو الدين أو المكان المحيط الذي يعيش منه الطالب، أو المدرسة التي يتعلم منها، المهم أن يأخذ جميع المحيطين بالفرد و الذين لهم علاقة مباشرة معه الأمر بالاهتمام و الجدية المناسبة بالتعاون فيما بينهم على دفع الطالب الى الأمام و الوقوف الى جانبه خلال هذه المرحلة التي تعتبر حرجة بالنسبة له و تحدد ما سيكون عليه في المستقبل و يتضمن الحافز على العمل أربعة عناصر أساسية و هي:

7-1- الفكرة:

و هي الهدف أو الصورة الذهنية التي يصنعها أو يكونها الطالب لنفسه بالنسبة لما يتعلمه أو يعلمه و كيف تتواكب مع العالم الذي يعيش فيه، و عدم وجود هدف خاص عند الطالب يؤدي الى التشتت و الفساد و الانحراف و هذا بطبيعته يلحق به الضرر في حياته المدرسية، بينما يكون الوضع على العكس من ذلك حيث وجود الصورة الواضحة في ذهنه تساعده على الافصاح عنها بكل فصاحة و بيان.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004: 54).

7-2- الالتزام:

بعد وضوح الصورة أمام الطالب يأتي دور الالتزام الذي يجعل صاحبه يقف في وجه المغريات و الضغوط التي قد يتعرض لها من زملائه أو المحيط الذي يعيش فيه، خصوصا المغريات المادية.

7-3- التخطيط:

الطالب الذي تتوفر لديه الصورة الواضحة و الالتزام نحوها فإن هذا يعني وجود خطة لديه مفصلة و ثابتة للعمل تتصف بالواقعية و تتضمن الخطوات العملية التي يجب السير عليها.

7-4- المتابعة:

و في هذه المرحلة علينا إلحاق القول التنفيذي الذي سعى إليه من خلال القيام بجميع هذه الخطوات من ناحية أخرى على الأمل الأخذ بعين الاعتبار و الاهتمام و السير حسب خطوات و أساليب عمل مناسبة و صحيحة حتى تكون مؤقتة تزول بزوال مسبباتها، و هذا يعني أن بإمكانهم الأخذ بيد الأبناء و تجاوزها و هي:

1- على الآباء التذكر أنهم آباء و لا يوجد للأبناء غيرهم و هم ليسوا بأطباء أو معالجين.
2- يجب أن يتذكر الآباء بأن الابن لن يبقى طول عمره في المدرسة.
3- على الأصل التحدث عن النجاح الذي توصل إليه الابن مهما كان بسيطا لكي نترك أثرا فعالا في نفسه.
4- يجب أن نصغي للابن و نعطيه الاهتمام اللازم و الكافي و نشجعه على القيام بالأعمال التي من شأنها رفع مستوى تحصيله.
5- يجب أن لا نطلب من الابن الوصول الى الكمال و لا نستطيع ذلك.
6- على الآباء اصطحاب الابناء مع العائلة للرحلات الخاصة أيام العطل، و التي تكون خالية من عمل الواجبات المدرسية أو المحادثات عن المدرسة و واجباتها لأن لكل حادث حديث.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004: 55، 56).

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير بأن التحصيل الدراسي له الأثر الكبير على شخصية الطالب فمن خلال التحصيل المدرسي يتعرف الطالب على حقيقة قدراته و امكانيته. فإذا كان تحصيله مناسب في دراسته للمواد المختلفة فإنه يشعر بالثقة في النفس و يدعم فكرته عن ذاته و يبعد عنه القلق و التوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي فإنه يفقد الثقة في نفسه و الاحساس بالإحباط و النقص.

و يتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من العوامل الذاتية و الاجتماعية و الثقافية و يقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

تمهيد

1-تعريف المراهقة

2-مراحل المراهقة

3-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.

4- حاجات المراهقين

5-خصائص مرحلة المراهقة

6- الوقاية والعلاج من مشكلات المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تسم بتغيرات على جميع المستويات وهذا ما يؤدي الى ظهور الأزمان والصراعات النفسية التي قد تعرض المراهق المتمدرس الى مشاكل واضطرابات على المستوى النفسي والاجتماعي.

وفي هذا الفصل تطرقنا الى التعريف بهذه المرحلة و اهم مراحلها وخصائص نمو كل مرحلة، وفي الأخير قمنا بتقديم بعض الطرق للوقاية والعلاج.

1-تعريف المراهقة:

إن كلمة المراهقة adoliscence مشتقة من الفعل اللاتيني "adoliscent" ومعناها التدريج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي فقد تناولها العديد من الباحثين ونتطرق الى مجموعة من التعاريف التي توضح لنا المفهوم أكثر.

تعريف فؤاد البهي السيد:

المراهقة هي المرحلة التي يبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها وظاهرها اجتماعية في نهايتها.

(فؤاد البهي السيد ، 1998: 231).

تعريف ميخائيل ابراهيم أسعد:

للمراهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة الى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات نفسية وعضوية واضحة تقلب الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين.

(ميخائيل ابراهيم أسعد، 1991: 225).

تعريف عبد المنعم الميلادي:

المراهقة مرحلة عمرية ليست بالقصيرة وهي مرحلة نضج أو نمو في نواحي مختلفة بالنسبة للذكر والأنثى فيحدث نمو ملحوظ من خلال افراز هرمونات جنسية معينة في كل من الذكر والأنثى له فعالياتها في جسم المراهق اضافة الى حدوث نمو انفعالي ولكن بدرجة أقل من الانواع الأخرى من التغيرات.

(عبد المنعم الميلادي، 2006: 53).

كما عبر الباحث بياجي عن المراهق بقوله "أنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هو أكبر منه سنا، بل هو مساوي لهم في الحقوق على الأقل.

(سامي محمد ملحم ،2004: 341).

ومن التعاريف السابقة فالمراهقة هي مرحلة بارزة في النمو الجسمي، وفيها يمس النمو مختلف الجوانب خاصة النفسية الانفعالية، الاجتماعية، وفي نفس الوقت وجود الكثير من التذبذب والتقلب الشديد في الانفعالات والتصرفات.

2-مراحل المراهقة:

يقسم العديد من العلماء المراهقة الى ثلاث مراحل متتالية هي:

2-1المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة من (12-16) تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا بسبب تقلبات عديدة وعنيفة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي الى فقدان الشعور بالتوازن.

(رمضان محمد القذافي،1982: 295)

إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة.

2-2 المراهقة الوسطى:

تمتد من (15الى 17) تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة وزيارة القدرة على التوافق، كما يميل الى اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتتميز هذه المرحلة بالاستقلالية ويتخلص من الاعتماد على الآخرن.

(خليل ميخائيل عوض، 1994: 130).

2-3المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من (18 الى 21 سنة) هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات.

(أحمد محمد الزغبي، 2001: 323).

3-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات عدة تحولات تمس كل الجوانب، وتتمثل في التغيرات الفيزيولوجية الجسيمة، الجنسية، الانفعالية، الغفلة والاجتماعية، وسنتعرض الى أهم ما يميز كل عنصر.

النمو الجنسي (الفيزيولوجي):

يقصد بها التغيرات في الأبعاد الخارجية للمراهق كالطول و العرض والوزن، اتساع الكتفين، الحوض بروز اللحية والشعر في المناطق الجنسية وغيرها ولهذه التغيرات تأثير غير مباشر على شخصية المراهق فجسمه وعقله وانفعالاته تتأثر ببعضها ببعض.

كما نجد أيضا زيارة في نشاط افرازات الغدد الصماء كالغدة النخامية hypophyse والكظرية والغدد التناسلية.

(عبد الفتاح دويدار، 1997: 242).

3-1النمو الانفعالي:

يتأثر النمو الانفعالي بتطور نمو المراهق، وتعتبر العواطف مظهر من مظاهر الحياة الانفعالية، إذ يعبر هذا الأخير عن انفعالاته في مظهرها الهيجاني العاطفي في شيء من المغالاة. وتكون شخصية مضطربة وغير مستقرة بحيث يميل الى القيام بالأعمال التي تنتج حولها عاطفة خاصة.

(حسام فيصل الغزي، 1976: 130).

ومن مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق إذ يشعر بأنه لم يعد طفل قاصر، كما أنه لا يجب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة.

ومن الناحية الاجتماعية فإنه يميل الى مسايرة جماعة الرفاق، ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أي محاولة مناقشة المشكلات الاجتماعية، السياسية والعامة ويتعاون مع زملائه ويتشاور معهم ويحترم الواجبات الاجتماعية.

(حامد زهران: 1995، ص 384، 385).

3-2 النمو الاجتماعي:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة نضج حيث ينعكس على نمو المراهق الاجتماعي فيبدو فردا يرغب في أخذ مكانه في المجتمع، وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة ولهذا كلما كانت البيئة الاجتماعية مناسبة كلما أدى بالمراهق الى التكيف الجيد وتكوين علاقات اجتماعية سوية، وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية عند المراهق في هذه المرحلة و ذلك لأنها تؤثر بشكل جيد في حياته وسلوكاته بشكل عام وقد أكدت الدراسات أن عملية التنشئة الاجتماعية يكون لها أثرا كبيرا في مرحلة المراهقة، حيث يتم اكتساب المعايير والقيم.

(أحمد محمد الزغبي، 2001: 373).

نستنتج من خلال ما سيق أن المراهق يتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ويتجلى ذلك من خلال سلوكه و أفكاره ورغباته، كما يلاحظ أيضا أنه يحاول اثبات ذاته من خلال تكوين علاقات اجتماعية جديدة.

3-3النمو العقلي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، حيث يستطيع المراهق إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، كما ينمو الذكاء العام لديه، فتصبح هذه الأخيرة أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية القدرة العددية، وتزداد سرعة التحصيل، وتنمو القدرة على التعلم وعلى اكتساب المهارات والمعلومات بنمو الادراك من المستوى الحسي المباشر الى المستوى المعنوي.

(عبد الرحمان العيسوي، 1995: 46).

كما أن القدرات العقلية حسب أمل حسونة فهي تصل الى القدرة على اكتساب واستخدام المعرفة الى أقصى حدودها أثناء المراهقة.

نستنتج أن النمو العقلي لدى المراهق يتطور تطورا سريعا فبعدما كان ادراكه حسي حركي أصبح الآن ادراكه تجريدي، لإذ يستعمل قدراته العقلية كالذكاء، الادراك ، التفكير المجرد، إذ تصل هذه القدرات الى أقصى حدودها في هذه الفترة .

(أحمد محمد حسونة، 2004: 184).

4-حاجات المراهقين:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين، ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدفق يجل فروق واضحة بمرحلة المراهقة، ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

4-1الحاجة الى الأمن وتتضمن:

-الحاجة الى الأمن الجسمي والصحة النفسية.

- الحاجة الى الاسترخاء والراحة.

-الحاجة الى الشعور بالأمن الداخلي.

-الحاجة الى البقاء.

-الحاجة الى الحماية.

- الحاجة الى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

ويلاحظ أن اشباع الحاجة الى الامن ضروري للشعور بالكفاية الشخصية وتحقيق التوازن النفسي للمراهق.

4-2 الحاجة الى الحب والقبول وتتضمن:

- الحاجة الى الحب والمحبة.

- الحاجة الى التقبل والقبول الاجتماعي.

- الحاجة الى الأصدقاء.

- الحاجة الى الانتماء الى الجماعات.

- الحاجة الى اسعاد الآخرين.

4-3 الحاجة الى مكانة الذات وتتضمن:

- الحاجة الى الانتماء لجماعة الرفقاء.

-الحاجة الى الشعور بالعدالة في المعاملة.

- الحاجة الى الاعتراف من الآخرين.

- الحاجة الى النجاح الاجتماعي.

- الحاجة الى القيادة.

- الحاجة الى تجنب اللوم.

(حامد عبد السلام زهران، 2005: 444).

4-4: الحاجة الى الاشباع الجنسي وتتضمن:

-الحاجة الى التربية الجنسية.

-الحاجة الى اهتمام الجنس الآخر.

- الحاجة الى التخلص من التوتر.

- الحاجة الى التوافق الجنسي.

4-5: الحاجة الى النمو العقلي والابتكار و تتضمن:

- الحاجة الى التفكير وتوسيع قاعته.

-الحاجة الى تحصيل الحقائق.

- الحاجة الى الخبرات الجديدة والتنوع.

- الحاجة الى النجاح والتقدم الدراسي.

(صلاح الدين العمري، 2005:294).

5- خصائص مرحلة المراهقة:

هناك خصائص تتميز بها مرحلة المراهقة يجب أن يدركها الآباء و المعلمين لكي يستطيعوا التعامل بشكل صحيح مع هذه المرحلة و من أهم هذه الخصائص نجد:

تعتبر مرحلة المراهقة الطريق الى مرحلة الرشد، و ذلك لأن الفرد يصل في نهايتها الى درجة كبيرة من النضج الشامل هو النضج الجسمي من الناحية التكوينية و الوظيفية، بالإضافة الى النضج العقلي أي جميع قدراته العقلية قد وصلت الى مرحلة الاكتمال للوصول الى النضج الانفعالي، و يظهر ذلك في قدرته على السيطرة في انفعالاته و توظيفها، و كذلك يصل الى النضج الاجتماعي، و يظهر ذلك من خلال سلوكه وسط الجماعة و حل و مواجهة المشكلات و المواقف على اختلاف أنواعها.

توجد هناك صعوبة في تحديد بداية و نهاية المراهقة، فالبداية تتمثل في البلوغ أما النهاية تتمثل في النضج العقلي، الانفعالي، الاجتماعي. و هذه الجوانب ليس لها علامات محددة حيث يظهر ذلك النضج من خلال سلوك الفرد العام و طبيعة شخصيته، و كذلك فإن النضج لا يأتي دفعة واحدة.

للمجتمع أهمية كبيرة في التأثير على نضج الفرد في مرحلة المراهقة أي من علامات انتهاء فترة المراهقة و وصول الفرد الى مرحلة الاستقلال.

يتأثر طول أو قصر مرحلة المراهقة بظاهرة مهمة و هي نمط المراهقة في المجتمعات البدائية و الحديثة، فينظر للمراهقة في المجتمعات الحديثة باعتبارها إحدى أزمات النمو.

يعتقد الباحثون بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق و هذا الصراع ينتج من رغبة المراهق مرحلة صدام مع السلطة في كل صورها، فالمراهق يشعر أن هؤلاء الكبار يريدون أن يتقيدوا من حرية.

(ايناس خليفة، 2005: 125).

6- **الوقاية و العلاج من مشكلات المراهقة:**

6-1- الوقاية:

لا شك أن وقاية الشباب من الوقوع في مشكلات خير من العلاج لذلك يجب مراعاة تنفيذ التطبيقات التربوية و نذكر منها:

- ضرورة بذل الجهود لتهيئة البيئة الصالحة التي ينمو فيها المراهق و إتاحة الجو النفسي لنمو الشخصية السوية و ضرب المثل الصالح و القدوة الحسنة أمام المراهق.
- مساعدة المراهق على فهم نفسه و تقبل ذاته و تقبل التغيرات التي تطرأ عليه في هذه المرحلة و تحسين علاقة المراهق بأسرته و مدرسته و أقرانه و تحمل المسؤولية بخصوص تنمية مفهوم إيجابي للذات.

(عبد الفتاح دويدار، 1996: 181).

و يجدر أيضا اختيار مجالات تشغل أوقات الفراغ مثل:

النشاط الابداعي:

من الشباب من يتميز في ناحية أو أخرى من نواحي النشاط الابداعي، منهم الموهوب مثلا في النواحي العلمية و غيرهم ممن تساعدهم استعداداتهم العالية للتفوق فيها لكن نظام المدرسة لا يعطيهم الفرصة الى تفتح تلك المواهب و الاستفادة منها لذلك يجب على الآباء أن يهتموا بمواهب أبنائهم.

النشاط الرياضي:

النشاط الرياضي هو أحد المجالات الرئيسية التي تتجه إليها الشباب في أوقات فراغهم كمتنفس طبيعي لطاقاتهم و حيويتهم التي تتبع عن هذا الطريق دوافعها و رغباتها.

(مروة ساحر الشريني، 200: 96).

6-2- العلاج:

إذا وقع المراهق في مشكلات يجب مساعدته للتخلص منها و ذلك ب:

- اكتشاف المشكلات العامة التي يعاني منها المراهق و معرفة أسبابها و العمل على إزالتها أو التخفيف منها و الاستعانة بأخصائيين نفسانيين و استشارتهم ضمانا لنجاح العلاج.
- مساعدة المراهقين على أن يتعلموا الكثير عن أجسامهم، تنمية المهارات التي تحول اهتمامهم عن مظهرهم، تشجيعهم على عرض أنفسهم على الفحص الطبي و النفسي.
- علاج مخاوف المراهق و الاضطرابات العصبية التي يعانون منها.

- توجيه الشباب توجيها سليما، علاج المشكلات الأسرية، ارشاد الوالدين و تعريفهم بمرحلة المراهقة، ضرورة مراعاة الفروق الفردية.

- اعداد برامج منظمة لخدمات الارشاد النفسي بالمدرسة.

- توضيح أهمية الدراسة و مساعدتهم على التخطيط الذكي للمستقبل، مناقشة أساليب الاستذكار و التحصيل مع الطلاب، مساعدة المراهق على أن يكون فكرة دقيقة عن قدراته و استغلالها الى أقصى حد.

- المساعدة في عملية التنشئة الاجتماعية و تعليم المعايير السلوكية الاجتماعية السليمة و السلوك الاجتماعي السوي و المهارات الاجتماعية و القواعد الأخلاقية، تهني الفرص للمناقشات الجماعية حول مشكلات المراهقين و شغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة.

- مساعدة المراهق في الارشاد المهني و الاعداد للمهنة و ادراك الفرص المتاحة بالفعل في ميدان العمل.

- الاهتمام بالتربية الجنسية العلمية للشباب و مساعدتهم على تقبل النمو الجنسي و السعادة و الفخر.

- النمو الجنسي و تقبل التطور الجديد في حياتهم قبولا حسنا و الحرص بخصوص المثيرات الجنسية و التوجه اللازم بخصوص الزواج و امدادهم بالمعلومات عن الحياة الأسرية و مسؤولياتها.

(عبد الفتاح دويدار ،1996: 282،283).

خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور فيها الشخصية و تأخذ ملامحها الثانية ، وعليه تربية ورعاية المراهق خلال هذه المرحلة ، فهي مرحلة الاشتياق الوجداني من خلال النمو الجسمي ثم أنها مرحلة النضج الاجتماعي ، فهي أكثر مرحلة عرضة للقلق و التوتر والضعف النفسي.

لذا يجب الاعتناء بالمراهق و رعايته للوصول به الى تكوين شخصية سوية متوافقة تعمل لصالح المجتمع وبنائه وامتلاك مستقبل دراسي يسمح له بالنجاح في الحياة.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث.

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-حدود الدراسة.

2-1-الحدود الزمنية.

2-2-الحدود المكانية.

3-عينة الدراسة.

4-أدوات الدراسة.

5-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

تمهيد:

إن القيام بأي بحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير ظاهرة ما، أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، وبعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في منهج الدراسة، عينة الدراسة، وسائل جمع البيانات وأخيرا التقنيات الإحصائية.

1-**منهج الدراسة:**

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه البحث في إنجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا، ويعرفه جودت عزت عطوي على أنه: نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية الراهنة دراسة توضح خصائص الظاهرة ودراسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

(جودت عزت عطوي، 172:2007).

2-**حدود الدراسة:**

2-1-الحدود الزمانية:

كانت البداية بتوزيع مقياس الحرمان العاطفي على عينة البحث، وبالمقابل تحصلنا كشوف النقاط الخاصة بأفراد عينتنا في منتصف شهر أفريل إلى غاية منتصف شهر ماي حيث تزامنت مع الفصل الثالث للعام الدراسي(2016/2015) بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

2-2-الحدود المكانية:

لقد تمت دراستنا في متوسطتين على مستوى ولاية المدية وهي: متوسطة الشيخ البشير الإبراهيمي ومتوسطة فضيل إسكندر.

3-**عينة الدراسة:**

كان مجتمع الدراسة قصديا حيث تكون من المجموع الكلي لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة في مجموعها من (60) تلميذ حيث تم اختيار (30) تلميذ عشوائيا من متوسطة الشيخ البشير الإبراهيمي، كما تم اختيار(30) تلميذة عشوائيا من متوسطة فضيل إسكندر.

حجم العينة: بلغ حجم عينة بحثنا (60) تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكورا وإناثا.

خصائص العينة:

جدول رقم (01): يمثل حجم عينة الدراسة.

مجتمع العينة	عينة الدراسة
475	60

جدول رقم (02): يمثل تقسيم العينة حسب الجنس.

الجـــــــنس	الـــــــــعدد	النســـــــــبة
ذكـــــــور	30	%50
إنــــــــاث	30	%50
المجـــــــموع	60	%100

نلاحظ أن النسبة بين الذكور والإناث متساوية، حيث بلغت نسبة الذكور 50% ونفسه عند الإناث.

4-أدوات ووسائل جمع المعلومات:

عند القيام باي بحث والانتهاء من عرض الجانب النظري لابد من استعمال وسائل وتقنيات من أجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية وفي هذه الدراسة استعملنا مقياس الحرمان العاطفي وكشوف النقاط.

4-1-مقياس الحرمان العاطفي:

أعد هذا المقياس من طرف الباحثة أشواق سامي لموزة بعد اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة (الجعفري،2003) تم تحديد المقياس وبهذا تكون مقياس الحرمان العاطفي من (36) فقرة ولقد تم تحديد خمسة بدائل لكل موقف، وكانت البدائل التي وضعت أمام كل فقرة من فقرات المقياس متدرجة وهي (دائما، أحيانا، بعض الأحيان، نادرا، أبدا) وأعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) لكل بديل عندما يكون اتجاه الفقرة إيجابيا وبعكسها تعطى الفقرات السلبية (5،4،3،2،1).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، لذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من فقراته، وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

الجدول رقم (03): يبين علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لدرجات مقياس الحرمان العاطفي.

رقم	الفقرات	معامل الارتباط
1	أشعر بابتعاد والداي عني	0.237
2	يشاركني والداي في مناقشة مختلف المواضيع	0.248
3	يلومني والداي أمام أصدقائي ومعارفي	0.425
4	علاقتي جيدة مع والداي	0.337
5	يسود الاحترام بيني وبين والداي	0.234
6	أشعر بأن الحياة عبء ثقيل	0.314
7	أشعر بأن لي شأنا في عائلتي	0.241

8	أشعر أنني أعيش كما يريد والداي ليس كما أريد أنا	0.431
9	يشاركني والداي في اتخاذ قراراتي	0.352
10	نادرا ما يسامحني والداي عندما أخطأ	0.374
11	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي	0.168
12	أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والداي	0.215
13	أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي	0.219
14	يشجعني والداي عندما أقوم بعمل ناجح	0.273
15	أتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بين والدي	0.263
16	يشاركني والداي في حل مشاكلي	0.149
17	يضايقني أن أكون مع أحد الوالدين	0.029
18	يفرق والداي في المعاملة بيني وبين إخوتي	0.406
19	أشعر بالرغبة في الخروج من البيت نتيجة سوء معاملة والداي	0.278
20	أشعر بأن والداي لا يحباني	0.107
21	نادرا ما يسمح لي والداي بالاختلاط بالأخرين	0.217
22	والداي لا يثقان بي	0.150
23	لا يشاركني والداي أفراحي وأحزاني	0.298
24	يرغمني والداي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها	0.279
25	أشعر بأني غير محظوظ في أسرتي	0.255
26	أشعر بأن والداي غير منصفين معي	0.354

27	أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي	0.309
28	أتمنى أن يكون والداي كآباء زملائي	0.400
29	أشعر بالاطمئنان مع والداي	0.346
30	يهتم والداي بمستوى دراستي	0.311
31	لا يعرف والداي عني الكثير	0.316
32	أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم	0.406
33	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي	0.377
34	أشعر بالخوف من المستقبل	0.079
35	ينقصني حنان والداي	0.339
36	أشعر أن والداي لا يفتخران بي	0.283

الثبــات:

الثبات في القياس يعني أن الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريبا بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه، ويبقى على حاله تقريبا بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة للخطأ المعياري في المقياس أو بمعامل ثبات مرتفع وقد استخرج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.

وقد تم تطبيق المقياس على(60) تلميذ وتلميذة (30) ذكورا و(30) إناثا، وقد جاء اختيارهم بالطريقة العشوائية، وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين (0.94) وهو معامل ثبات عال.

4-2-كشوف النقاط:

وهي عبارة عن استمارة تعرض فيها النتائج التقويمية الخاصة بالتلميذ، والمتمثلة في الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في مختلف مواد الدراسة، من خلال الفروض والاختبارات التي تطبق عليه في الفصل أو السنة الدراسية.

5-الأساليب الإحصائية:

5-1-معامل الارتباط "بيرسون":

يرمز لهذا المعامل بحرف "r"، وهو يعد كأحد المؤشرات الإحصائية البارا مترية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين، وقيمة هذا المعامل تتراوح بين (+1إلى -1).

(محمد بوعلاق، 79:2009)

كما يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أكثر معاملات الارتباط شيوعا واستعمالا عندما يكون كلا المتغيرين متغيرا كميا متصلا.

(فريد كامل، 165:2006).

5-2-اختبار" T test":

المقصود بكلمة **T** في الإحصاء هو اختبار فروض إحصائية معينة، ويستخدم للمقارنة بين مجموعتين وعملية المقارنة باستخدام **T test**

يعتبر اختبارT من أشهر مقاييس الإحصاء البارا متري والذي يستخدم لاختبار دلالة الفروق.

(أحمد الرفاعي، نصر محمود صبري، 124:2000).

الفصل السادس: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض نتائج البحث

2-مناقشة النتائج حسب الفرضيات

الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد تفريغ المقاييس و الحصول على معدلات أفراد العينة للفصل الثاني للسنة الدراسية 2015-2016، ثم معالجة البيانات للتوصل اليها إحصائيا و هي عملية جد مهمة في اي بحث علمي إذ من خلالها يتم الوصول إلى نتائج الدراسة التي يقوم بها الباحث لاستخراج الأدلة و المؤشرات العلمية الكمية و الكيفية التي ترهن على اجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها للخروج في النهاية باستنتاج عام .

1-عرض نتائج الدراسة:

- عرض نتائج أفراد العينة على مقياس الحرمان العاطفي

الجدول رقم (04) يوضح نتائج افراد العينة على مقياس الحرمان العاطفي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة	60	82.7	27.16
الذكور	30	77.40	26.52
الإناث	30	88.06	27.17

يمثل الجدول رقم (04) نتائج أفراد العينة على مقياس الحرمان العاطفي ، و كان عددهم 160 و تحصلوا على متوسط حسابي قدره 82.7 و هو اعلى من الحد الفاصل 72 أي وجود حرمان عاطفي لدى أفراد العينة ، و انحراف معياري قيته 27.6و كان عدد الذكور (30) و تحصلوا على متوسط حسابي قدره 77.4 و هو اعلى من الدرجة الفاصلة 72 أي وجود حرمان عاطفي، وانحراف معياري قدره 26.52 أما الإناث و عددهن 30 فقد تحصلن على متوسط حسابي قدره 88.06 و هو أعلى من الدرجة الفاصلة 72 أي وجود حرمان عاطفي ، انحراف معياري قيمته 27.17 و كما هو ملاحظ فإن درجة متوسط نتائج الإناث هي أعلى من نتائج الذكور على مقياس الحرمان العاطفي و يرجع أسباب ارتفاع مستوى الحرمان العاطفي إلى الأسباب التالية:

فقدان الوالدين، فوفاة احد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى شعور الفتاة بالحرمان أكثر من الذكر كونها تتميز بعاطفة مرتفعة عن الذكور ،أما بالنسبة للطلاق فإنه يسبب صدمة عاطفية للأنثى .....

عرض نتائج أفراد العينة في التحصيل الدراسي:

الجدول رقم (05) نتائج أفراد العينة في التحصيل الدراسي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة	60	12.08	1.6
الذكور	30	12.12	1.3
الإناث	30	12.03	1.8

يمثل الجدول رقم (05) نتائج أفراد العينة في التحصيل الدراسي كان عددهم (60) و تحصلوا على متوسط حسابي قدره 12.08 و انحراف معياري قيمته 1.6 و كان عدد الذكور (30)و تحصلوا على

متوسط حسابي قدره 12.12 و انحراف معياري قدره 1.3 أما الإناث و عددهن 30 فقد تحصلن على متوسط حسابي قدره 12.3 و انحراف معياري قيمته 1.8 27.17 و كما هو ملاحظ فإن درجة متوسط نتائج الذكور هي أعلى من نتائج متوسط الإناث في التحصيل الدراسي ،و قد يرجع ذلك إلى عدة عوامل (عقلية، ثقافية، جسمية العوامل الدراسية ....) .

عرض نتائج أفراد العينة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم (06) يوضح نتائج أفراد العينة على معامل الارتباط بيرسون

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية		المؤشر
					0.05	0.01	
الحرمان العاطفي	60	82.7	27.16	0.34-		دال	0.007
التحصيل الدراسي	60	12.08	16				

يمثل الجدول رقم (06) دلالة على الارتباط بين نتائج أفراد العينة على المتغيرون باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فقد كان معامل الارتباط يساوي 0.43 و كانت قيمة المؤشر 0.007 و هي قيمة اقل من القيمة الحرجة 0.01 ز منه قبول الفرضية البديلة عند مستوى الثقة 0.01 التي مفادها ارتباط أساليب دال احصائيا بين المتغيرين ، و هذا بنص على تحقيق الفرضية الأولى

أي كلما ارتفع الحرمان العاطفي انخفض مستوى التحصيل الدراسي و هذا راجع الى عدة أسباب فحرمان الطفل من الحب و العاطفة أو ربما المشاكل الاسرية التي ينجر عنها طلاق الوالدين انفصالهما يكون سببا في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

عرض نتائج اختبار "T" للفروق بين الجنسين (ذكور ،إناث) على مقياس الحرمان العاطفي :

الجدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار "T" للفروق بين الذكور و الاناث على مقياس الحرمان العاطفي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T" المحسوبة	الدلالة الإحصائية		المؤشر
					0.05	0.01	
الذكور	30	77.40	26.52	5.2	0.01	دال	0.008
الإناث	30	88.06	27.17				

يوضح الجدول رقم (07) دلالة الفروق بين الجنسين على مقياس الحرمان العاطفي باستخدام"T" للفروق ،وكانت قيمة الفروق المجموعة تساوي 5.2 و قيمة المؤشر تساوي0.008 أقل من القيمة الحرجة 0.01 و منه قبول الفرضية التي مفادها أن الفروق المشاهدة بين الجنسين دالة احصائيا على مقياس الحرمان العاطفي لصالح الإناث ،و هذا يدل على تحقيق الفرضية الثانية و قد تبين من الجدول أيضا إن الإناث يعانون من الحرمان العاطفي أكثر من الذكور ، وهي نتائج حقيقية و لا تعود إلى الصدفة .

عرض نتائج اختبار T بين الجنسين في التحصيل الدراسي :

الجدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار "T" للفروق بين الجنسين في مقياس الحرمان العاطفي.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T " المحسوبة	الدلالة الإحصائية		المؤشر
					0.05	0.01	
الذكور	30	12.12	1.3	1.5		دال	0.12
الإناث	30	10.03	1.8				

يمثل الجدول (08) نتائج "T" للفروق بين الجنسين في مقياس الحرمان العاطفي و قد كانت قيمة T للفرو المحسوبة تساوي 1.5 و قيمة المؤشر تساوي 0.12 و هي اكب من القيمة الحرجة 0.05 و منه قبول الفرضية التي مفادها أن الفروق المتاحة غير دالة إحصائيا بين نتائج الذكور و نتائج الإناث و هي نتائج غير حقيقية، و لا يمكن اعتمادها و أن ليس الذكور أحسن من الإناث و منهما رفض الفرضية الثالثة .

2- مناقشة النتائج حسب الفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة و هذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية ببرنامج SPSS فالجدول رقم (06) يظهر وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المدية ، الذي بلغ معامل الارتباط بارسون فيها 0.34 – عند مستوى الدالة 0.01 و كانت قيمة المؤشر 0.007 .

و هذا ما أكدت عليه دراسة زيفر اتاسوي (1992) و التي تناولت أثر غياب الوالدين عن الأبناء و كانت العينة مكونة من مجموعتين المجموعة الأولى (99) طفلا محرومين من الوالدين المجموعة الثانية تكونت من (112) طفل يعشون مع والديهم أكثر استقرارا من المجموعة المحرومة من الوالدين.

كذلك نجد دراسة كزياني باليرنو 1996 بعنوان ردود فعل الأطفال الناتجة عن طلاق الوالدين على (337) من الأطفال و المراهقين و قد كشفت نتائجها عن وجود بعض المشاكل المدرسي خالية من الاكتئاب و مشاكل التحصيل الدراسي.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية في دراستنا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في الحرمان العاطفي و هذا ما أكده الجدول رقم (07) الذي كانت فيه قيمة T 5.2 عند مستوى الدلالة 0.06 و قيمة المؤشر تساوي 0.008 و كانت الفروق المشاهدة بين الجنسين دالة إحصائيا على مقياس الحرمان العاطفي لصالح الإناث فالإناث يعانون من الحرمان العاطفي أكثر من الذكور

و قد تقاربت نتائج دراستنا في الحرمان العاطفي مع دراسة (2003) و التي انتهت التعرف على الحرمان العاطفي و علاقته بمفهوم الذات و التوافق الاجتماعي و قد أسفرت الدراسة عن وجود ف وق دالة إحصائيا بين متغير الجنس و مفهوم الذات لصالح الإناث.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS ،ثم نفي هذه الفرضية و ذلك وضحه الجدول رقم (08) الذي بلغت فيه قيمة T 1.5و قيمة المؤشر تساوي 0.12 و هي قيمة اكبر من القيمة الحرجة 0.05 و هي قيمة غير دالة إحصائيا بين نتائج الذكور و الإناث و هي نتائج غير حقيقية و لا يمكن اعتمادها وأن ليس الذكور أحسن من الإناث و منه رفض هذه الفرضية .

الاستنتاج العام:

جاءت هذه الدراسة بعنوان علاقة الحرمان العاطفي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، فقامت على ثلاث فرضيات وهي:

الفرضية العامة والتي مفادها وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وفرضيتان جزئيتان، أفادت الأولى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحرمان العاطفي، أما الأخيرة نفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي، وبخصوص الفرضيات الجزئية فقد تم معالجتها بواسطة اختبار T للفروق حيث تم تطبيقه في الفرضية الجزئية الأولى للكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الحرمان العاطفي، وقد أكدت النتائج بعد تطبيق مقياس الحرمان العاطفي على معدلات التلاميذ للفصل الثاني للسنة الدراسية 2016/2015 ومعالجتها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية، تم التحقق من الفرضية العامة بحساب معامل الارتباط Person بين درجات التحصيل الدراسي ودرجات الحرمان العاطفي، كانت النتائج المتوصل إليها تشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين، حيث بلغت(0.34−) فكلما ارتفع مستوى الحرمان العاطفي انخفض مستوى التحصيل الدراسي.

أما بالنسبة للفرضية الثانية التي مفادها وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الحرمان العاطفي والتي تحققت، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (5.2) عند مستوى الدلالة 0.01.

تبين من نتائج هذه الفرضية أن هناك فروق دالة احصائيا بين الجنسين لمقياس الحرمان العاطفي لصالح الإناث وبالتالي تحقق الفرضية.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي، لم تتحقق حيث بلغت قيمة T المحسوبة 1.5.

وتبين من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وأنه ليس الذكور أحسن من الإناث.

الخاتمة

خـــــاتمة:

تطرقنـا مـن خـلال دراسـتنا إلـى ظـاهرة مـن بـين الظـواهر الاجتماعيـة التـي تهـدد الأسـرة حيـث لا تقتصـر هـذه الظـاهرة علـى مجتمـع دون الآخـر بـل انتشـرت فـي كثيـر مـن المجتمعـات، إذ قمنـا بدراسـة الحرمـان العـاطفي ومـدى تـأثيره علـى التحصـيل الدراسـي لـدى تلاميـذ الرابعـة مـن التعليم المتوسط، إذ تعد الأسرة من المؤسسات الاجتماعية الهامة في حياة الفرد لأنها أول مكان يحتك وينمو فيه فهي التي تعمل على بناء شخصيته وسلوكاته وتنشئته الاجتماعية، وأي خلل يمس الأسرة لا شك أنه يعيقها في القيام بأدوارها ويؤثر سلبا على التلميذ بشكل كبير جدا، سواءا على سلوكه في المدرسة أو خارجها فهو يؤثر بشكل كبير على مستواه الدراسي وهذا ما أردنا الوصول إليه في دراستنا.

تـم تطبيـق مقيـاس الحرمـان العـاطفي علـى العينـة السـافلة الـذكر ليـتم معالجـة البيانـات المتحصـل عليهـا بأسـاليب إحصـائية تمثلـت فـي معامـل الارتبـاط Pereson والاختبـار" T" للفروق، ومن خلال ذلك خلصت دراستنا لقبول فرضيتين ورفض فرضية واحدة.

الاقتراحــــــــات:

- التشجيع على التكفل المؤقت للأطفال الذين تعرضوا إلى انفصال جزئي لأسباب مختلفة.
- تقديم الرعاية والعناية من قبل أحد الأشخاص المقربين ومن ينوب عن الأم أو الأب وتعويض المراهق عن فقدانه لأحد العناصر المهمة والمؤثرة في حياته.
- تقديم الحب والحنان من الأهل للأبناء يجعلهم يشعرون بالأمان، فالمراهق الذي يفتقد الحب والاهتمام يعاني من الحرمان العاطفي من عائلته فيبحث عن الحب والعاطفة خارج البيت مما يؤدي إلى عواقب ومشكلات عديدة.
- ضرورة الاهتمام بالجوانب المعنوية للأبناء من حب وعطف وحنان وليس كما يعتقد البعض بأن المحبة تعني توفير الحاجات المادية من ملابس وهدايا وما شابه ذلك.
- على الوالدين إدراك صعوبة مرحلة المراهقة ومدى حاجاتهم للدعم النفسي ودوره في تحسين التحصيل الدراسي.
- متابعة الوالدين للأبناء في الجانب الدراسي، وهذا ما يشجع التلميذ على تحسين تحصيله الدراسي فالإهمال واللامبالاة من قبل الأهل يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل.
- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة تأثير الحرمان العاطفي على بعض المتغيرات الأخرى.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي.
- إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية وإفادة المنظومة التربوية بنتائجها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1- أحمد محمد الزغبي (2001): علم نفس الطفولة والمراهقة الأسس النظرية والمشكلات سبل معالجتها دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، بدون طبعة.

2- أحمد محمد حسونة (2004): علم نفس النمو، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة 1.

3- أحمد رفاعي غنيم، نصر محمود صبري (2000): التحليل الاحصائي للبيانات بالاستخدام SPSS دار قباء للطباعة النشر والتوزيع، القاهرة.

4- اناس خليفة (2005): مراحل النمو تطوره ورعايته، دار مجلاوي للنشر، لبنان، الطبعة 1.

5- آسنام مصطفى السيد بظاظو (2013): برنامج علاجي لتخفيف الكتاب ما بعد صدمتي الوفاة والطلاق لدى الأطفال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة1.

6- تومي جورج نوري: علم النفس التربوي، المكتبة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بدون سنة، بدون طبعة، بدون تاريخ.

7- جودت عزت عبد العادي (2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، الأردن، بدون طبعة.

8- حسين فيصل الغزي (1976): علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق.

9- حامد عبد السلام زهران (1995): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة 5.

10- حامد عبد السلام زهران (2005): علم نفس الطفولة والمراهقة، جامعة عين الشمس، مصر، الطبعة 5.

11- حلمي المليجي (2004): علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، لبنان، دون طبعة.

12- حلمي المليجي (1995): علم النفس المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة 7.

13- خليل ميخائيل عوض (1994): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي الإسكندرية مصر الطبعة 2.

14- رمضان محمد القذافي (1982): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الإسكندرية.

15- رغدة شريم (2009): سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1.

16- رفعت محمد بهجات محمد (2003): التعليم الاستراتيجي، عالم الكتب، بدون بلد، الطبعة 1.

17- رشاد صلاح الدمنهوري (1995): التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة.

18- رجاء بوعلام (2005): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية، دار النشر للجامعات، القاهرة الطبعة 5.

19- سامي محمد ملحم (2004): علم نفس النمو، دار الفكر، الأردن، بدون طبعة.

20- صلاح الدين العمرية (2005): علم نفس النمو، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، الطبعة 1.

21- صلاح علام (2000): القياس و التقويم النفسي والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة.

22- فؤاد البهي السيد (1998): الأسس النفسية للنمو الطفولة و المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة بدون طبعة.

23- فاروق عبرة (2004): معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر، بدون طبعة.

24- فرج عبد القادر طه (2004): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب للنشر، القاهرة، بدون طبعة.

25- فريد كامل أوزينة وآخرون (2006): الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة 1.

26- قاسم علي الصراف (2002): القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الامارات، بدون طبعة.

27- عبد المنعم الميلادي (2006): المتفوقون، المبدعون، الموهوبون، مؤسسة شباب الجامعة للنشر مصر، بدون طبعة.

28- عبد الرحمان العيسوي (1995): سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل و المراهق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، بدون طبعة.

29- عبد الفتاح دويدار (1996): سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة، الجامعة للنشر والتوزيع، مصر بدون طبعة.

30- عمر عبد الرحيم نصر الله (2004): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، مصر،الطبعة 1.

31- عبد الوارث الرازخي (2001): تطوير نموذج معياري لتقويم كفاءة نظام واعداد الاختبارات العامة المركز القومي للامتحات والتقويم التربوي، القاهرة.

32- عبد الرحمان العيسوي (2004): علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة 1.

33- عبد الرحمان العيسوي، دراسة في نمو الأطفال والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت، بدون طبعة بدون سنة.

34- عبد القادر كراجة (1998): القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري، عمان، الطبعة 1.

35- مدحت عبد الميد عبد اللطيف (1990): الصحة النفسية والتقويم الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون طبعة.

36- مصطفى فهمي (1987): الصحة النفسية، مكتبة مصر، القاهرة، الطبعة 2.

37- مولاي بودخيلي (2004): نقاط التحقير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة.

38- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية بدون سنة، بدون طبعة.

39- محمد حسن (1980): الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، بدون طبعة.

39- محمد أبو النيل، معجم علم النفس والتحصيل النفسي، دار النهضة العربية، بدون طبعة.

40- ميخائيل إبراهيم اسعد (1991): مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الافاق الجديدة، بيروت الطبعة 2.

41- مروة ساحر الشريبيني (2006): المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث ،بدون طبعة.

42- محمد الريماوي (2003): علم نفس الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 1.

43- مريم سليم (2002): علم نفس النمو، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة 1.

45- مصطفى فهمي (1978): التكيف النفسي، دار مصر للطباعة، مصر، بدون طبعة.

46- محمد بوعلاق (2009): الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع.

47- نعيم الرفاعي (1979): الصحة النفسية، المطبعة الجديدة للنشر والتوزيع، دمشق، بدون طبعة.

ثانيا: الرسائل الجامعية

48- سعيدة حركات (2012/2011): التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.

49- بـن زديـرة علـي (2006/2005): الحرمـان العـاطفي واثـره علـى جنـوح الاحـداث، رسـالة ماجستير، جامعة عنابة.

50- أمينـة سـعيدي (2014/2013): تقـدير الـذات والتحصـيل الدراسـي لـدى الاطفـال المطلقـون أولياؤهم، رسالة ليسانس، جامعة المدية.

51- يونســي تونســية (2012/2011): تقــدير الــذات وعلاقتــه بالتحصــيل الدراســي لــدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفيين، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو.

ثالثا: المجلات

52- مجلـة التربيـة العـدد 103،ديسـمبر(1992)، تصـدر مـن اللجنـة الوطنيـة القطريـة للتربيـة والعلوم والثقافة.

الملاحق

مقياس الحرمان العاطفي

الاسم :   اللقب:

السن: اسم المتوسطة:

الجنس: ذكر(   )   أنثى (   )

المعدل:

التعليمة

عزيزي التلميذ (ة)

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر، وبهدف إنجاز دراسة حول علاقة الحرمان العاطفي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،في قسم علوم التربية إرشاد وتوجيه نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية ،مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبرعن رأيك.

- ضع علامة   أمام الإجابة التي تعبر عنك.
- لا تترك عبارة بدون جواب.
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.
- اقرأ/ اقرئي كل عبارة بتمعن.

وشكرا لتعاونكم

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	بعض الأحيان	نادرا	أبدا
1	أشعر بابتعاد والداي عني					
2	يشاركني والدي في مناقشة مختلف المواضيع					
3	يلومني والداي أمام أصدقائي ومعارفي					
4	علاقتي جيدة مع والداي					
5	يسود الاحترام بيني و بين والداي					
6	أشعر أن الحياة عبئ ثقيل					
7	أشعر أن لي شانا في عائلتي					
8	أشعر أنني أعيش كما يريد والداي ليس كما أريد أنا					
9	يشاركني والداي في اتخاذ قراراتي					
10	نادرا ما يسامحني والداي عندما أخطأ					
11	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي					
12	أستمتع عندما أناقش أفكاري مع عائلتي					
13	أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي					
14	يشجعني والداي عندما أقوم بعمل ناجح					
15	أتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بين والداي					
16	يشاركني والداي في حل مشاكلي					
17	يضايقني أن أكون مع أحد الوالدين					
18	يفرق والداي في المعاملة بيني وبين إخوتي					
19	أشعر بالرغبة في الخروج من البيت نتيجة سوء معاملة والداي					
20	أشعر أن والداي لا يحباني					
21	نادرا ما يسمح لي والداي بالاختلاط بالآخرين					
22	والداي لا يثقان بي					
23	لا يشاركني والداي أفراحي وأحزاني					
24	يرغمني والداي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها					
25	أشعر بأني غير محظوظ في أسرتي					
26	أشعر بأن والداي غير منصفين معي					
27	أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي					
28	أتمنى أن يكون والداي كآباء زملائي					
29	أشعر بالاطمئنان مع والداي					
30	يهتم والداي بمستوى دراستي					
31	لا يعرف والداي عني الكثير					

					أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم	32
					أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي	33
					اشعر بالخوف من المستقبل	34
					ينقصني حنان والداي	35
					أشعر أن والداي لا يفتخران بي	36